تفاصيل جديدة لعملية تطهير البيضاء من القاعدة وداعش

حازب: نشكر الجيش وأبناء قيفة على اقتلاع القاعدة التي زرعتها أمريكا منذ ١٧ سنة

محللون وخبراء: تطهير يكلا وقيفة أحرق أكبر ورقة للعدوان

الأحد
23 أغسطس 2020م

4 محرم 1442هـ
العدد (970)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وزير الدفاع من «خب والشعف»:

تصعيد العدوان يعاظم خياراتنا واستمراره يمنحنا التحكم بإنهائه

جاهزون لإطلاق «الوجع الكبير»

تحقيق

اللائحة الجديدة لتنظيم الإيجارات:

هل ستحمي المستأجرين؟

قيادي موالٍ للاحتلال الإماراتي في المحفد يلوح بالتمرد على مليشيا الانتقالي

قتلى وجرحى في اشتباكات بين مسلحين قبليين في مديرية مودية بمحافظة أبين

المسيرة: متابعات

قتل شخص وأُصيب اثنان آخران، أمس السبت، إثر اشتباكات مسلحة في منطقة كبران بمديرية مودية بمحافظة أبين، وذلك على خلفية نزاع على أرضية.

وتشهد أبين انفلاتاً أمنياً وعمليات اغتيالات واسعة، في ظل المواجهات بين مليشيا ما يسمى الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي وقوات حزب الإصلاح التي تقاتل تحت غطاء حكومة الفارّ هادي الموالية للسعودية.

من جانب آخر، لوّح قائد ما يسمى بالتدخل السريع للحزام الأمني في قطاع مديرية المحفد، المرتزِق جمال لكمح الكازمي، بالتمرد على مليشيا المجلس الانتقالي، متهماً المرتزق عبداللطيف السيد، قائد ما يسمى الحزام الأمني بأبين، بتهميش أفراده وقطع الإمدادات العسكرية عنهم.

ويرى مراقبون أن تصريح المرتزِق الكازمي يأتي في ظل خلافات حادة داخل التشكيلات الأمنية والعسكرية التابعة للاحتلال الإماراتي، وَفي ظل استمرار المعارك الطاحنة بجبهات أبين بين ما يسمى الانتقالي وحكومة الفنادق.

المرتزقة التابعون للاحتلال الإماراتي يقودون حرباً بالهوية ويمنعون أبناء المحافظات الشمالية من دخول عدن

المسيرة: متابعات

تواصل ميليشيا الاحتلال الإماراتي انتهاكاتها ضد أبناء المحافظات الشمالية في نقطة العلم بعدن.

وأكّد شهود عيان، أمس السبت، أن نقطة العلم تشهد ازدحاماً شديداً للمسافرين؛ بسَبب قيام قوات ما يسمى الحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي بتفتيش المسافرين ومنع دخول وخروج المواطنين من أبناء المحافظات الشمالية إلى مدينة عدن.

وأوضح شهود العيان، أن ميليشيا الحزام الأمني طالبت من المسافرين إبراز بطائقهم الشخصية ومن ينتمي للمحافظات الشمالية يتم منعه من الدخول إلى عدن ومصادرة ممتلكاته الشخصية.

ولاقت ممارسات ما يسمى بالانتقالي ضد المواطنين من أبناء المحافظات الشمالية، استنكاراً واسعاً في الشارع الجنوبي، مطالبين بوضع حَدٍّ لهذه الانتهاكات التي يمارسها مرتزِقة أبو ظبي.

ويشن ما يسمى الانتقالي من حين إلى آخر، حملة تهجير واعتقالات واسعة لأبناء المحافظات الشمالية في عدن والمحافظات التي تقع تحت سيطرته بتوجيهات وضوء أخضر من الاحتلال الإماراتي.

صنعاء تستقبل 15 ضابطاً وجندياً بعد انشقاقهم من صف العدوان وعودتهم إلى حضن الوطن

المسيرة: خاص

كشف محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي، أمس، عن استقبال صنعاء لدفعة جديدة من المغرر بهم العائدين إلى حضن الوطن، بعد أن كانوا يقاتلون في صفوف العدوان الأمريكي السعودي.

وقال البخيتي في تغريدة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن الدفعة الجديدة تتكون من 15 ضابطاً وجندياً، وهم من منتسبي ما يسمى اللواء السادس جبهة الحدود، والذين عادوا إلى صف الوطن بقيادة المقدم فهد الجماعي، ملتحقين بأركان حرب معسكرهم معين مجرش، والذي سبق وعاد بعد أن اشتبك مع القوات السعودية وجرح قائد مفرزة «محور» 401 الرائد السعودي عناد بن نواف الجبل.

هذا ولا تزال القيادة السياسية ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ ووزارة الدفاع، توجّه نداءها لكل المغرر بهم في صفوف تحالف العدوان، عبر قرار العفو العام، والمسارعة إلى استغلال هذه الفرصة والعودة إلى حضن الدولة وجادة الصواب.

■ النعيمي: لا يمكن التحرّر من هيمنة دول الاستكبار إلا ببناء دولة حضارية تضمن التنمية والعدل

■ بن حبتور: النقد الموجه لأجهزة الدولة إيجابي ويجب التعاطي معه بتصحيح الواقع العملي

صنعاء: تدشين برنامج تدريبي في السياسات العامة لكوادر رئاسة الجمهورية وأمانة مجلس الوزراء

المسيرة: صنعاء

دشّن عضو المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي، ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أمس السبت، برنامجاً تدريبياً في السياسات العامة لقيادات وكوادر مكتب رئاسة الجمهورية والأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وفي التدشين، أكّد عضو السياسي الأعلى النعيمي، أهميّة إقامة مثل هذه البرامج التدريبية، لتأهيل كوادر قيادية لتحسين الأداء خلال تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، مُشيراً إلى حرص المجلس السياسي الأعلى على إنجاح الرؤية الوطنية في كافة مراحلها حتى يلمس المواطن نتائجها الإيجابية على الواقع.

وقال: «لا يمكن التحرّر من هيمنة دول الاستكبار إلا ببناء دولة حضارية تضمن التنمية والعدل والمواطنة المتساوية»، مُضيفاً: «نحن بحاجة لكوادر مؤهلة للوصول إلى دولة يمنية حديثة تكفل للمواطنين حياة كريمة حرة بعيدة عن الوصاية والهيمنة».

وأكّد النعيمي، أن الجميعَ مشاركون في مواجهة العدوان سواء في الجبهات العسكرية أو بناء الدولة، ويتحَرّكون على قاعدة المشروع الوطني الذي أطلقه الرئيس الشهيد صالح الصماد تحت شعار «يد تحمي ويد تبني».

وحث المشاركين في البرنامج على أهميّة تحديد المسارات وتوحيد المفاهيم الإدارية، بحيث لا يكون هناك تضارب في الأداء وتداخل في الاختصاصات والمهام.

من جانبه، أكّد رئيس الوزراء أهميّة تفعيل برامج التدريب لتعزيز المفاهيم وتطوير قدرات كوادر الدولة في عملهم ونشاطهم اليومي، كُلٌّ في مجاله.

وشدّد بن حبتور على أن الحكومة ومؤسّسات الدولة كافة معنية بدعم المؤسّسات العلمية والأكاديمية والتربوية؛ باعتبارها البوابةَ التي يمرُّ الوطن عبرها إلى الدولة المدنية الحديثة والسلم الذي يرتقي به الوطن، مبينًا أنه دون هذه المؤسّسات ودعمها وتطويرها سيظل الجميع يتحدث عن دولة مدنية ولن يتم الوصول إليها عملياً.

وتطرق إلى ما يتعرض له الجهاز الإداري للدولة من نقد من قبل البعض، معتبراً ذلك أمراً صحيحاً ينبغي أن يتعزز بشكل مستمر في الحياة العملية.

وأوضح أن جميع أجهزة الدولة وموظفيها يعملون جميعاً بنسبة 7 بالمِئة من الموازنة التي تم إقرارها في 2014م.

وأكّد أنه بالرغم من هذا الرقم الضئيل، ما تزال المؤسّساتُ قائمة وتمارس أعمالها بصورة يومية، وهو شيء كبير واستثنائي، لافتاً إلى أن حكومة الفنادق رغم ما يتوفر لها وما سخر لها من إمْكَانيات عجزت عن حفظ الأمن والاستقرار وتقديم أبسط الخدمات للمواطنين في المحافظات المحتلّة.

وتحدّث رئيس الوزراء عن الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وقال: «إن هذا المشروع الوطني لوحده يوازي نشاط مؤسّسات الدولة كافة ويعمل الجميع على تنفيذ خططها المرحلية بلا إمْكَانيات وما هو موفر للمكتب التنفيذي لا يساوي أية قيمة بالنظر إلى حركته ونشاطه ومهامه».

وَأَضَافَ: «الجميع متحمس في هذا الجانب؛ لأَنَّنا نريد تقديم أُنموذج لدولة، وبعد أن يحل السلام ونهزم العدوان ونحقّق مشاريعنا الوطنية سنقدّم للعالم هذه الرؤية؛ باعتبَارها رؤية الجمهورية اليمنية، مبنيةً على معادلات وطنية ودستورية وعلمية».

وأردف: «حكومة العملاء والمرتزِقة أكانوا عملاء الرياض أَو أبو ظبي، ليس لديهم شيء يقدّمونه؛ لأَنَّهم مشغولون بمصالحهم الشخصية والأسرية والصراع على الفتات، وتاركين نصفَ شعبنا الواقعين تحت الاحتلال في معاناة يومية وانعدام تام للخدمات الأَسَاسية خَاصَّة مدينة عدن».

إلى ذلك، أكّد وزير الخدمة المدنية والتأمينات إدريس الشرجبي، والمدير التنفيذي لصندوق تنمية المهارات عبدالله الهادي، أهميّة تكاتف الجهود لمواصلة الصمود ومقاومة العدوان بكافة أشكاله.

وأشارا إلى أهميّة العمل على إنجاح المبادرات والرؤى الوطنية بما يضمن الوصول للنتائج المرجوة.

وحث الشرجبي والهادي، المشاركين على الاستفادة من المعارف العلمية التي سيتلقونها خلال البرنامج والعمل على تطبيقه على الواقع العملي، كُلٌّ حسب اختصاصه.

ويهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بمفاهيم تأسيسية للسياسات العامة وصياغتها وتصميمها وإصدارها وصنعها ومراجعتها وإعداد أوراقها.

اجتماع حكومي يناقش الوضع الاستثماري ويضع مقترحات للنهوض به

المسيرة: صنعاء

ناقش اجتماعٌ حكومي بصنعاء، أمس السبت، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، الوضعَ الاستثماري في اليمن وسبلَ تعزيز التسهيلات المقدمة للمستثمرين المحفزة لنمو هذا القطاع الحيوي.

وتطرق الاجتماع إلى تقرير رئيس الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور، حول مؤشرات الاستثمار خلال الفترة الراهنة باليمن.

وأشارَ التقرير إلى الجهود القائمة في توطيد المناخ الاستثماري وتطوير حجم مساهمته في النشاط الاقتصادي العام خلال الفترة المقبلة، وتحقيق دوره الحيوي في خدمة المجتمع بتوفير فرص العمل المتنوعة، لافتاً إلى فرص الاستثمار الواعدة بقطاعي الصناعة والزراعة والمقترحات المقدمة من قبل الهيئة العامة للاستثمار لتشجيع المستثمرين على الاستثمار في هذين المجالين لتوفير الأمن الغذائي.

وتناول الاجتماعُ الوضعَ التمويني بأمانة العاصمة والمحافظات وما يشهده من استقرار باستثناء المشتقات النفطية، وأهميّة تعزيز الجهات المعنية وفي المقدمة الصناعة والتجارة والمحليات لمستوى الرقابة على الأسواق وضبط أسعار المواد الاستهلاكية والتصدي للمخالفين لها، وكذا حماية المستهلك من الاحتكار والغش التجاري.

ونوّه المجتمعون بجهود وزارة الصناعة ومكاتبها خلال الفترة الماضية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة للرقابة على الأسواق وحماية المواطن من الزيادات غير المبرّرة في بعض السلع الغذائية، مؤكّدين أن الجميع معنيٌّ بمراعاة مصالح المواطن الذي يعد جوهر عمل النشاط الحكومي وهدف التنمية وغايتها، والعمل بمختلف الوسائل لحمايته والحدّ من معاناته الراهنة جراء العدوان والحصار.

واستعرض الاجتماع قضايا التخطيط الاستراتيجي وفي المقدمة المتصلة بالرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة والتعاون مع المنظمات الأممية والدولية وسبل تطويره والتغلب على الإشكاليات الراهنة لفائدة الحد من التحديات الإنسانية التي يمرُّ بها الشعب اليمني.

وخلص الاجتماع إلى عددٍ من الإجراءات والمقترحات التطويرية إزاء المواضيع التي جرى مناقشتها.

في كلمة ألقاها على المجاهدين في محور «خب والشَّعَف»

وزير الدفاع: جاهزون لتصعيد «الوجع الكبير» وقدراتنا تواكبُ التكنولوجيا الحديثة

المسيرة : خاص

بالتزامُنٍ مع تصاعد انتصارات وإنجازات القوات المسلحة في مختلف جبهات المواجهة، أعلن وزيرُ الدفاع بحكومة الإنقاذ، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، عن جهوزية الجيش واللجان الشعبيّة لتصعيد عمليات الردع ضد قوى العدوان والانتقال إلى مراحلَ متقدمة من «الوجع الكبير» بقدرات عسكرية متطورة، في رسالة تحذير جديدة تلوح بمفاجآت قادمة في حال استمر العدوان والحصار.

وقال اللواء العاطفي خلال كلمة ألقاها أمام ثلة من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في محور خب والشعف: إن القوات المسلحة الآن «في المرحلة الرابعة من عمليات توازن الردع الإستراتيجية» وإنه «كلما صعّد العدوانُ من غطرسته واستمر في ارتكاب الجرائم بحق الشعب اليمني، كلما تزايدت خياراتنا وجهوزيتنا لردعه».

ويحمل هذا التذكيرُ بعمليات «توازن الردع» الكبرى، رسالةً واضحة للسعودية تفيد بأن كلفة الرد والردع تتضاعف باستمرار العدوان والحصار، وأن محاولات إطالة أمد العدوان لن تفضي إلا إلى المزيد من الضربات الكبرى.

وفي هذا السياق أَيْضاً، ذكّر اللواء العاطفي بتحذيراتِ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ونصائحه لتحالف العدوان بالتوقف، كما ذكّر بمبادرات الرئيس المشاط، محذراً من أن «استمرارَ العدوّ في غيه» سيترتب عليه الانتقالُ إلى مراحل «الوجع الكبير» وَ«بكل كفاءة واقتدار»، مؤكّداً أن وزارةَ الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة «جاهزةٌ لهذا الانتقال، وهو ما يؤكّد الرسالة العسكرية السابقة ويربطها ببعدها السياسي بوضوح، حيث عمد تحالف العدوان طوال الفترة الماضية إلى اللجوء للمراوغات السياسية لتحاشي الرد العسكري وكسب الوقت.

وَأَضَافَ وزير الدفاع أن «دولَ العدوان هي من بدأت حربها على بلادنا، وَإِذَا ما استمرت فنحن من سيتحكم بنهاية الحرب»، في رسالة أخرى واضحة بامتلاك قوات الجيش واللجان زمامَ فرض المعادلات، وخُصُوصاً على الجانب القتالي.

هذا ما أكّدَه أَيْضاً تمكُّنُ القوات المسلحة من «إعادة رسم مسرح العمليات العسكرية في إطار معركة التحرّر والاستقلال» في إشارة إلى الإنجازات الكبرى التي شهدها ميدان المواجهة وبالذات فيما يخُصُّ الجبهات الداخلية التي تغيرت خارطتها بشكل جذري خلال الفترة الماضية بعد عمليات «نصر من الله» و«البنيان المرصوص» و«فأمكن منهم» وتحرير قانية وقيفة، وغيرها من المعارك الواسعة.

وَأَضَافَ «نحن في مرحلة متطورة من مراحل الجهوزية المواكبة للتقنيات الحديثة القادرة على مواجهة تكنولوجيا العدوان وإفقادها تأثيراتها على قواتنا على المدى القريب والبعيد».

اللواء العاطفي تطرق أَيْضاً إلى «التصنيع والتطوير العسكري» مؤكّداً أن القوات المسلحة الآن «في مرحلة متطورة من مراحل الجهوزية المواكبة للتقنيات الحديثة القادرة على مواجهة تكنولوجيا العدوان وإفقادها تأثيراتها على المدى القريب والبعيد».

وأوضح أن اليمن «امتصَّ الضربةَ الأولى للعدوان ثم تحول إلى الدفاع السلبي ثم الإيجابي والدفاع المتحَرّك، ثم إلى مرحلة الهجوم».

ونقل العاطفي للمجاهدين في محور خب والشعف تحياتِ وتهانيَ قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى لهم بالانتصارات العظيمة المتلاحقة التي تشهدها مختلف الجبهات.

ذكر أسماء قتلى قادة التنظيم والمهام التي كانت توكل إليهم

مصدر أمني يكشف تفاصيلَ جديدة عن العملية الأمنية النوعية التي قضت على قادة داعش والقاعدة في البيضاء

المسيرة : متابعات

كشف مصدر أمني، أمس، عن تفاصيل العملية الأمنية النوعية التي أَدَّت إلى مقتل زعيم داعش في اليمن المجرم رضوان محمد حسين قنان المكنى «أبو الوليد العدني»، ومعه عددٌ من قادة التنظيم الإجرامي في منطقة قيفة بمحافظة البيضاء.

وأوضح المصدر لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن العمليةَ التي تحدث عنها الناطقُ الرسمي باسم القوات المسلحة في الإيجاز الصحفي، أمس الأول، سبقها جُهدٌ استخباري ومتابعةٌ حثيثة خلال العملية العسكرية التي نفذها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مديريتَي القريشية وولد ربيع، حيث تم إطباقُ الحصار على ما يسمى «زعيم داعش في ولاية اليمن»، لتبدأ الاشتباكاتُ عقب رفضهم تسليم أنفسهم.

وقال المصدر: «أقدم أحدُ تلك العناصر الإجرامية على تفجير نفسه عند التماس مع قوات الأمن، تلا ذلك تبادُلٌ لإطلاق النار، وقد سقط على إثر ذلك ثلاثةُ شهداء من الأجهزة الأمنية وقتل زعيم التنظيم الإجرامي المكنى «أبو وليد العدني» ومن كانوا إلى جواره من القيادات الإجرامية».

ولفت المصدر إلى أن القوة الأمنية عثرت على عدد من العبوات والأحزمة الناسفة كانت مخزَّنة في الوكر الذي فرت إليه القيادات الإجرامية؛ ظناً منها أنها بعيدة عن أعين رجال الأمن والمخابرات.

وأكّد المصدر أن القتلى من قيادة داعش، بالإضافة إلى متزعِّم التنظيم في اليمن هم المجرم سليمان العدني - مسؤول ورش تصنيع العبوات والأحزمة الناسفة سابقًا وفي الفترة الأخيرة معاون زعيم التنظيم والمرافق الشخصي له، والمجرم معين ناصر المفلحي اليافعي «أبو محمد العدني» - مسؤول أمن الكتائب التابعة للتنظيم سابقًا ومؤخّراً كلف بالتواصل مع عناصر التنظيم خارج البيضاء، والمجرم حامد عبده محمد علي أنعم «خطاب الإبي» - مسؤول العلاقات والمشتروات في التنظيم، والمجرم عبدالله مسعد محمد الجراح - أحد مؤسّسي داعش بالبيضاء وعُيِّنَ مؤخراً مندوباً مع ما يسمى «الأمير الشرعي للتنظيم» لحل القضايا التي تحدث بين عناصره.

وعبّر المصدرُ عن الشكر لأبناء البيضاء على تعاونهم الكبير مع الأجهزة الأمنية، والمساهمة في تحقيق هذا الانتصار، داعياً أبناء المحافظة إلى المزيد من اليقظة.

وأهاب المصدرُ، بكافة أبناء الشعب اليمني إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن أية تحَرّكات مشبوهة لهذه العناصر الإجرامية؛ لما فيه تحقيقُ أمن البلاد والعباد.

هنّأ قبائلَ المحافظة بتحرير مناطقهم من الجماعات التكفيرية

الشيخ «حازب»: أمريكا وحلفاؤها زرعوا «القاعدةَ» في البيضاء منذ 17 عاما

المسيرة : متابعات

أكّد وزيرُ التعليم العالي بحكومة الإنقاذ، الشيخُ حسين حازب، أن الولاياتِ المتحدة وحلفاءَها صنعوا جماعاتِ «داعش والقاعدة» في محافظة البيضاء منذ 17 عاماً، مؤكّداً أن تحريرَ قيفة والمناطق المحيطة بها من هذه الجماعات يعتبر انتصارا نوعياً.

وقال حازب في تغريدة على حسابه في تويتر: إن جماعات «داعش والقاعدة» التكفيرية «زُرعت من قبل أمريكا وصنائعها في بلاد قيفة منذ 17 عاماً، وشكلت كابوساً لأهاليها وللوطن، وهدّدت حياة السكان والسلم الاجتماعي».

وهنأ حازب قبائلَ وسكان «قيفة وآل عواض ومراد وبقية قبائل البيضاء وذمار» بتحرير مناطقهم من الجماعات التكفيرية في العملية العسكرية الأخيرة للجيش واللجان الشعبيّة، مؤكّداً على أهميّة هذا الانتصار الذي تم تحقيقُه بفضل الله وحكمة القيادة وإخلاصِ المجاهدين.

مليشياتُ الإصلاح تدخل مقر «اللواء 35» وتعدم نجل أحد قياداته ذبحاً!

احتدامُ الصراع بين المرتزقة في ريف تعز وتصفياتٌ على طريقة «داعش»

المسيرة : خاص

احتدمت المعاركُ بين فصائل مرتزِقة العدوان في الريف الجنوبي الغربي لمحافظة تعز، وتضمنت مجرياتها تصرفاتٍ مطابقةً لتصرفات الجماعات الإجرامية المتطرفة «داعش والقاعدة»، في تأكيد جديد على تماهي المرتزِقة مع المشروع التكفيري.

وأفادت مصادر محلية بأن قواتِ مرتزِقة الإصلاح أرسلت مطلع هذا الأسبوع تعزيزاتٍ عسكريةً كبيرة من مختلف التشكيلات التابعة لها إلى مناطق «الحجرية» في إطار عملية عسكرية لحسم معركتها المستمرة منذ أشهر مع فصائل المرتزِقة الموالية للإمارات.

وأوضحت المصادر أن مرتزِقة الإصلاح تمكّنوا، أمس السبت، من اقتحام مقر ما يسمى «اللواء 35» التابع لمرتزِقة الإمارات، والذي كان حزبُ الإصلاح قد استصدر قراراً بتعيين أحد أتباعه كقائدٍ له خلَفًا للمرتزِق الحمادي، لكن منتسبي اللواء رفضوا ذلك القرار.

وقالت المصادر: إن القائدَ «الإصلاحي» الجديد، المرتزِق عبدَ الرحمن الشمساني، وصل إلى داخل مقر «اللواء» برفقة عشرات الأطقم والآليات؛ لبسط سيطرة الحزب على اللواء الذي كان يعتبر من أبرز تشكيلات المرتزِقة الموالين للإمارات.

وتزامن ذلك مع معاركَ عنيفة شهدتها العديد من المناطق التي كان يتمركز فيها أتباع ما يسمى «اللواء 35» في الحجرية، أبرزها منطقة النشمة بمديرية المعافر.

في الوقت ذاته، عثر مواطنون، أمس، على جثةِ نجل أحد قيادات «اللواء 35» الموالين للإمارات مذبوحاً، في تصرف مطابق لتصرفات التنظيمات التكفيرية و«داعش والقاعدة».

وقالت مصادر محلية: إن جثة المدعو «أصيل عبد الحكيم الجبزي» وهو نجلُ رئيس ما يسمى «عمليات اللواء 35» وُجدت ملقاة على الطريق، في مديرية المعافر، مكبلةَ اليدين إلى الخلف، ومذبوحة من العنق.

وجاء ذلك بعد يومين من اعتقال «أصيل»، من قبل قوات تابعة لحزب الإصلاح اقتحمت منزل والده في منطقة «الجبزية»، واعتقلت أَيْضاً اثنين من مرافقي «الجبزي».

وتداول ناشطون محليون صوراً للجثة المذبوحة، وسط اتّهامات لمرتزِقة الإصلاح بتطبيق منهج «داعش والقاعدة» والتماهي معهما.

وقالت مصادر صحفية إن قائد ما يسمى «محور تعز» الموالي للإصلاح، المرتزِق خالد فاضل، كان قد هدّد جميع قيادات ما يسمى «اللواء 35» الرافضين لقرار تعيين المرتزِق «الشمساني» قائداً عليهم، بالتصفية الجسدية والذبح.

وأوضحت مصادر محلية أن المرتزِقَ «فاضل» وصل، أمس، إلى مدينة التربة، على رأس قوات كبيرة تابعة لمرتزِقة حزب الإصلاح، بالتوازي مع تصعيد المعارك ضد الفصائل الموالية للإمارات فيما تبقى من المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وتشهد مناطق الحجرية في الريف الجنوبي الغربي لمحافظة تعز، معارك ومواجهات متواصلة منذ أشهر، بين مرتزِقة الإصلاح والمرتزِقة الموالين للإمارات، حيث يسعى الطرفان لبسط السيطرة على تلك المناطق؛ نظراً لقُربها من الساحل الغربي للمحافظة.

قبائلُ حجّة تشيد بانتصارات البيضاء وتدعو إلى رفد الجبهات بالمزيد من الرجال والمال

المسيرة : حجّة

نظّم أبناءُ ووجهاء مديرية المحابشة بحجّة، أمس السبت، مسيرةً ووقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً باستمرار العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

واستنكر المشاركون في المسيرة والوقفة تغاضيَ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه الجرائم التي ترتكبها دولُ تحالف العدوان بحق اليمن الأرض والإنسان، مطالبين بالاضطلاع بالدور المسئول لوقف العدوان فورًا.

وطالب المحتجون بالإفراج عن السفن النفطية، محملين دول العدوان مسئوليةَ تفاقم الأوضاع الإنسانية جراء استمرار احتجاز السفن النفطية.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة والوقفة الاستمرارَ في رفد الجبهات بالمال والرجال وتقديم المزيد من التضحيات؛ دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية، داعياً قبائل اليمن للوقوف في خندق الدفاع عن الوطن.

وأشاد البيان بالانتصارات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين العزة والكرامة والشرف والتي كان آخرها الانتصارات بمديرية ولد ربيع بالبيضاء.

هيئة الزكاة تناقشُ مع الثروة السمكية آلية دعم الصيادين

المسيرة : صنعاء

ناقش اجتماعٌ بصنعاء، أمس السبت، التعاونَ والتنسيق بين الهيئة العامة للزكاة ووزارة الثروة السمكية لدعم الصيادين ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي.

وتطرق الاجتماعُ الذي ضم القائمَ بأعمال وكيل الهيئة لقطاع المصارف الدكتور عبدالله القدمي ووكيل قطاع الموارد الدكتور علي الأهنومي ووكيل الوزارة علي الحمزي، إلى آلية استهداف الصيادين في مشاريع التمكين الاقتصادي التي تنفذها الهيئة عبر الجمعيات السمكية لضمان استدامة المشاريع والرقابة عليها.

بدوره، أكّد الدكتور القدمي حرصَ هيئة الزكاة على دعم شريحة الصيادين؛ باعتبَارها من الشرائح الأكثر تضرراً جراء العدوان والحصار، مُشيراً إلى أن مشاريع التمكين الاقتصادي تأتي ضمن سلسلة مشاريع الهيئة للنهوض بالأسر الفقيرة وإخراجها من دائرة الفقر.

فيما أكّد الحمزي، استعداد الوزارة للتعاون مع هيئة الزكاة لتنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي لخدمة شريحة الصيادين.

حضر الاجتماع مدير عام التخطيط بديوان عام هيئة الزكاة علي الحملي.

وكيل الداخلية يدشّنُ الامتحانات الثانوية لنزلاء إصلاحية الأمانة

المسيرة : معين حنش

دشّن وكيلُ وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية، اللواء عبدالعزيز محفوظ، ومعه وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية، العميد محمد العبالي، ومدير عام الإصلاحية المركزية بالأمانة، العميد محمد الماخذي، اختبارات الثانوية العامة بقسمَيها العلمي والأدبي للطلاب من النزلاء بإصلاحية الأمانة وعددهم ٢٥ طالباً.

وفي التدشين، أشاد وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية بما تقوم به قيادة المصلحة والإصلاحية من تقديم الاهتمام والرعاية لهذه الشريحة لكي يستطيعوا مواصلةَ تعليمهم من خلف القضبان، منوّهًا بأن هذه الجهود تبين في نتائج الامتحانات؛ كون مدرسة الإصلاحية قد درس فيها وواصل نزلاء جامعيون ودكاترة فيها.

واستمع اللواء عبدالعزيز محفوظ من وكيل المصلحة ومدير عام الإصلاحية إلى مستوى التعليم والجهود التي تبذلُ مِن أجلِ منح النزلاء فرصَ الدراسة وتهيئة الأجواء ودعمهم بالكتب والمستلزمات الخَاصَّة بالمناهج والدراسة.

بعد ذلك، قام وكيل الوزارة ومعه وكيل المصلحة ومدير عام الإصلاحية وعددٌ من ضباط الإصلاحية بتفقد أوضاع النزلاء والتعرف على همومهم ومشاكلهم والصعوبات التي تواجه النزلاء الذين يريدون مواصلة تعليمهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـدوا أن العملية تتجاوز بُعدَها المحلي إلى المحيط الإقليمي وأن الانتصار ليس لليمن فحسب وإنما لكل الأحرار في العالم

محللون سياسيون وخبراء عسكريون لصحيفة المسيرة:

العملية العسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في البيضاء ستغير موازين القوى وستحرق أكبر ورقة للعدوان الأمريكي الصهيوني السعودي

المسيرة : خاص

مثّل الانتصارُ الكبيرُ لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة ضد العناصر الإجرامية المتوحشة «داعش والقاعدة»، صفعة قوية للعدوان الأمريكي السعودي، وأظهرت العملية تفوقاً قتالياً نوعياً واستخباراتياً للقوات المسلحة بصنعاء، وضعفاً معنوياً لتلك العناصر التكفيرية التي كانت تملك من الأسلحة والعتاد ما يجعلها تقاتل لسنوات.

ويمكن القول إن العملية قد قطعت رأس الأفعى في البيضاء، وستجعل العالم يتعلّم من هذه المدرسة الكثير من الفنون القتالية والشجاعية في خوض معارك من هذا القبيل.

ويؤكّـد اللواء مجاهد القهالي -رئيس تنظيم التصحيح الشعبي الناصري-، أن هذه الانتصارات تعد دليلاً جديدًا على أن النصر دائماً هو حليف من يقف مع شعبه ووطنه في مواجهة العدوان والمعتدين والمرتزِقة، مُضيفاً أن التضحية؛ مِن أجلِ الوطن دائماً ما تؤتي ثمارها على أرض الواقع مهما كانت الصعوبات، وهو تجسيد واقعي لصمود واستبسال مقاتلي الجيش واللجان الشعبيّة وتضحياتهم لأجل الوطن وسيادة أراضيه وكرامة أبنائه.

وبارك رئيس تنظيم التصحيح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، للقيادة الثورية والسياسية والجيش واللجان الشعبيّة هذه الانتصارات الكبيرة ودحر تنظيمي القاعدة وداعش من البيضاء والمناطق التي كانت تتخذها الجماعات الإرهابية معقلاً لها ومقرًّا لمعسكراتها التي تم إنشاؤها منذ سنوات بدعم وتمويل من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي.

وبيّن اللواء القهالي أن كُـلّ هذه الحصيلة تؤكّـد جليًّا بأن الله مع المجاهدين المؤمنين المقاتلين في صف الوطن ضد أعدائه ومرتزِقته، وأن هذه الانتصارات التي تحقّقت بفضل الله تعتبر صفعةً جديدة للتنظيمات الإرهابية التي تدعمها دولُ العدوان وأمريكا منذ بداية العدوان على اليمن، كما أن هذه الانتصارات تعني لليمن الشيء الكثير؛ لأَنَّ بلادَنا بهذه الانتصارات قد قطعت يد الإرهاب من اليمن دون رجعةٍ.

كشفت زيف ادِّعاءات الجماعات الإجرامية

من جهته، يقول المحلل السياسي والناشط الإعلامي الأُستاذ خالد العراسي: إن الموقع الجغرافي يشكل تأميناً للمجاهدين في جبهة مأرب وكذا تأمين الطريق نحو صنعاء، بالإضافة إلى انتزاع أهم موقع تمركزت فيه الجماعات الإرهابية الذين كانوا قد اختاروه بعناية فائقة للتمكّن من خلاله التحَرّك باتّجاه ثلاث محافظات إلى جانب محافظة البيضاء.

ويضيف العراسي في حديثه لصحيفة المسيرة، أن من ضمن الأهميّة هو القضاء على أكبر وكر للإرهابيين بكل ما فيه من معسكرات وأفراد وعدة وعتاد، متبعاً أن هناك جانباً يكمن في انهيار المعنويات وانكسار العامل النفسي لدى جميع أدوات ومرتزِقة العدوان الذين كانوا يعولون على هذه الجماعات الإرهابية بأنها الكرت الرابح الذي سيستخدمونه عند الضرورة؛ باعتبَارها جماعات تقاتل بعقيدة وقناعات دينية وفتاوى الوهَّابية وابن تيمية ويعتقدون بما لا مجال للتشكيك به بأنهم على حق وبأن موتهم بداية لحياة مليئة بالنعيم، وبأنهم على موعد وليالٍ حمراء مع حور العين.

ويشير العراسي إلى أن ما كشفه الجيشُ واللجان الشعبيّة من زيف كُـلّ الادِّعاءات وفضح كُـلّ الأكاذيب بشأن الجماعات الإرهابية، حيث كانت النقطة الأولى التي كشف عنها أنصار الله في معركتهم ضد داعش والقاعدة في محافظة البيضاء هي الخلاف الداعشي القاعدي الذي كانت تروج له بعض وسائل الإعلام، واتّضح بأنهم جماعة واحدة ولا يوجد بينهم أي خلاف وأي اقتتال، وهذا ما لاحظناه من خلال اصطفاف الجماعتين وقتالهم في صف واحد ضد الجيش واللجان، وهذا ما يثبته أيْضاً اعترافات الأسرى، فهذا من تنظيم القاعدة وذلك من جماعة داعش.

ويتابع العراسي قائلاً: «أما بالنسبة للحقيقة الثانية التي أثبتها رجال الرجال، هي أن هذه الجماعات الإرهابية التكفيرية جبناء وضعفاء، وما ذلك التجبر والعنف الذي أظهروه للعالم إلَّا على العزل من المدنيين والبسطاء والمساكين ومن لا يملك سلاحاً وقوة لمقاومتهم، ولم يكن صحيحاً أن أعتى الجيوش وأقوى الدول وقفت عاجزة أمامهم، وكلُّ ما في الأمر أنهم كانوا مُجَـرّد أدوات لمن يدعي قتالهم ولم تخض الدولة أية معركة حقيقية ضدهم».

العملية تعدت بُعدَها الإقليمي

في الجانب العسكري، يؤكّـد الخبير العسكري العميد نجيب شمسان، أن الأهميّة الاستراتيجية للعملية الواسعة التي تمّت بمساعدة أبناء القبائل والأجهزة الأمنية في محافظة البيضاء، ارتباطها ب 4 محافظات شمالية و4 محافظات جنوبية، وتقف بين محافظتين استراتيجيتين هي محافظة مأرب ومحافظة شبوة.

ويقول العقيد شمسان لصحيفة «المسيرة»: إن العدوان قد عمد على زرع هذه العصابات في هذه المحافظة الاستراتيجية، كخطوط دفاع أولى على المناطق ذات الثروة السيادية، والتوسع بنشر الجرائم في مختلف المحافظات المجاورة لها.

ويضيف العقيد شمسان، أن الأهميّة الاستراتيجية لتطهير هذه المحافظة تتعدّى بعدها المحلي إلى بعدها الإقليمي والدولي، لما تحتاجه مثل هذه التنظيمات من تحالفات دولية في مواجهتها، وأنه من الصعوبة بمكان القضاءُ عليها، كما كان يسوق لها، ولكن استطاع الجيشُ واللجان الشعبيّة ورجال الأمن وأبناء القبائل الشرفاء تحقيق هذا الانتصار النوعي في 7 أيَّام، بما له من ارتدادات وانعكاسات تضغط على السياسة الأمريكية التي ظلت لعقود تستخدم من هذه التنظيمات شماعة لها لتدخل في شؤون الدول وانتهاك سيادتها تحت ما يسمى بمحاربة الإرهاب، وأنها طيلة تلك السنوات لم تحقّق شيئاً على الإطلاق، بل على العكس أثبتت الأحداث أنها كانت داعمة أَسَاسية لهذه التنظيمات.

ويؤكّـد العقيد شمسان، أن ما تم الكشف عنه في المشاهد المصورة للمؤتمر الصحفي للمتحدث العسكري يحيى سريع، في تحرير المناطق التي كانت تحت سيطرة القاعدة وداعش وصور الأسلحة الأمريكية وظهور صور تابعة لمنظمة الفاو، يكشف تدخل هذه المنظمات وتدخل الأمم المتحدة في الدعم الأمريكي المباشر لهذه التنظيمات.

إن هذه الانتصارات تعدُّ ضربة لأمريكا ولكل القوى التي تقف إلى جانب مثل هذه التنظيمات، وتؤكّـد للعالم أجمع بأن اليمنيين بما وصلوا إليه من تطور وقدرات وإمْكَانيات استطاعوا أن يكشفوا حقيقة ضعف هذه التنظيمات في ظرف زمني لا يتجاوز 3 أَيَّام، والكلام للعقيد شمسان.

ويواصل العقيد شمسان: «كما هي رسالة أَيْضاً لكل الدول العربية التي لا زالت التنظيماتُ الإرهابية تعشعش فيها، مفادها بأنها لا تحتاج إلى تحالفات دولية في مواجهتها، بل تحتاج إلى إرادَة صادقة في مواجهة هذه التنظيمات التي ظلت لعقود تسوق بأنها تملك قدرات قتالية ويصعب التغلب عليها أَو السيطرة عليها»، مُضيفاً: «وبالتالي هذه العملية نوعية تتجاوز في أبعادها المحيط المحلي إلى المحيط الإقليمي لضرب صورة هذه التنظيمات أمام العالم».

كما يؤكّـد شمسان بأن هذه الانتصار العسكري والأمني ضرب أكبر وكر لهذه التنظيمات على مستوى الجزيرة العربية، وهذا ليس انتصاراً لليمن فحسب بل انتصار للمنطقة بكلها وانتصار لكل الأحرار في العالم، لافتاً إلى أن هذا الانتصار قضى على كُـلّ التهديدات التي كان من المحتمل أن ينفذوها في الداخل أَو في الخارج.

أحرقت ورقة العدوان وغيرت الموازين

الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية فضل الضلعي يقول: إن منطقة ولد ربيع كانت المركز الأول في الجزيرة العربية للتنظيمات الإرهابية وخَاصَّة القاعدة وداعش، حيث تمركزوا فيها منذُ أكثرَ من عشرِ سنوات، وكانت المنطقة معسكراً كَبيراً لهم يجهزون من خلالها العمليات الانتحارية وغيرها.

ويضيف الضلعي في حديثه لوكالة يونيوز للأخبار، أَنَّ قواتِ الجيش واللجان تمكّنت من السيطرة على منطقة ولد ربيع بالكامل، وبذلك تم ارتباط الجبهات (جبهة صرواح مع جبهة البيضاء) وتم اكتمال الطوق على مدينة مأرب، مُشيراً إلى أن هذا الإنجاز العظيم يعد بمثابة قطع رأس الأفعى في محافظة البيضاء التي تعد قلب اليمن، وهي محافظة ترتبط بثمان محافظات أُخرى، وكانت عناصر القاعدة ينطلقون منها إلى جميع المحافظات وقطع رأس الأفعى والسيطرة على أكثر من 12 معسكراً للقاعدة وداعش في البيضاء يؤدي إلى اكتمال الطوق على مأرب، وستكون منطقة ولد ربيع منطلقاً في اتّجاهين، الأول إلى مأرب والثاني إلى شبوة.

وأَشَارَ الضلعي إلى أن منطقة ولد ربيع تعتبر منطقة استراتيجية وهي محاذية لمنطقة بني ضبيان بذمار، والأهميّة الكبرى لهذا الحدث هو قطع رأس القاعدة في قلب اليمن.

من جانبه، يقول الخبير العسكري أمين أبو حيدر: إن قوات الجيش واللجان الشعبيّة تحقّق انتصارات في معظم الجبهات، وآخرها ما حدث في البيضاء في منطقة ولد ربيع، حيث تم تطهير ألف كيلو متر مربع، موضحًا أن هذه العملية تشكل أهميّة استراتيجية وعسكرية كبرى؛ كونها تأخذ الأهميّة من المكان نفسه، فالبيضاء تحاذي ثمان محافظات يمنية، وفيها تم استدراج القاعدة من جميع المحافظات وبنجاح العملية ستتغير موازين القوى وستحرق أكبر ورقة للعدوان الأمريكي الصهيوني السعودي.

وَأَضَـافَ في حديثه لوكالة يونيوز للأخبار، أن نجاح العملية سيسهل للجيش واللجان الشعبيّة التحَرّك، سواء في الحدود أَو في جبهة مأرب، مُشيراً إلى أن القاعدة وداعش هي صنيعة أمريكية صهيونية؛ لذا فقد حاول العدوانُ شنَّ عشرات الغارات لإنقاذهم لكنها لم تفلح.

المسيرة تتقصى العلاقة بين المؤجر والمستأجر وتعامل الجهات الرسمية معهما

لائحة جديدة لحكومة الإنقاذ الوطني..

هل تنصف المستأجر بعد عقود من الظلم؟

تسيطر على أيِّ باحث أَو متناول لقضايا المستأجرين ومعاناتهم والعشوائية في تحديد إيجارات البيوت الحيرة؛ كونه لا توجد جهة معنية بهذه القضية، على الرغم من أهميتها، فقد جعلها النظامُ السابق والحكومات المتعاقبة في اليمن ومنذ عقود كالقتيل المتفرق دمُه بين القبائل.

وبالعودة إلى الدستور اليمني، يوجد قانون صدر في العام 2006م تم تفصيله على مقاسات المؤجر ومصلحته أولاً وأخيرًا، ولا عجب في ذلك، فقد كان مجلس النواب مُتخماً بالمؤجرين.

حدّد القانون البلديات العامة والإسكان –الأشغال العامة حَاليًّا- جهة معنية بالموضوع، لكن عند زيارتك لمكتب الأشغال بأمانة العاصمة؛ باعتبَاره من يقوم بمهام البلديات حَاليًّا، يرد عليك المعنيون هناك بأنهم لا يعلمون بأن ذلك من مسؤولياتهم.

خلال السنوات الماضية، لم يكن في ميزان حسنات الجهات المعنية غير تعميم صدر من وزير العدل في العام 2017 بمراعاة ظروف المستأجرين لا يُعمل به في الغالب، وكل مسؤول يجتهد في شرح المشكلة دون أن يضع الحل.

حَاليًّا القضية ما تزال بدون حَلّ، وازداد لهيب النار التي يكتوي بها المستأجرون للمساكن، وكل ما استجد هي تعميمات صدرت هذا العام من رئاسة مجلس السياسي الأعلى والحكومة ومن وزارة الداخلية وجهات حكومية أُخرى بمراعاة ظروف المستأجرين، غير أنها لم تمثل شيئاً في كف بطش المؤجرين والمغالاة في الإيجارات.

ما الذي يمنع الجهات المعنية، والحكومة في مقدمتها، في تحديد آلية لرسوم الإيجارات تتناسب مع وضع المواطن، وظروفه المعيشية الصعبة التي خلفها العدوان والحصار؟

نفرد سطور هذا التحقيق ضمن حلقة برنامج من الواقع على قناة المسيرة لقضية ارتفاع إيجارات المساكن وشحتها في العاصمة صنعاء، هذه القضية التي باتت تُؤرق المواطنين، وتقصم ظهورهم وَفي الوقت ذاته، أكثر القضايا ابتعاداً عن اهتمام الجهات المعنية.

تحقيق: محمد الحسني

البحثُ عن أفضل سعر

يقول عبدالجبار الخامري -دلال عقارات-: «ارتفعت إيجارات البيوت والشقق بشكل جنوني، حَاليًّا غالبية الشقق من ١٠٠ ألف، من ١٢٠ ألفاً، أقل شيء من ٨٠ ألفاً، ومع كُلّ هذا الارتفاع تكاد تكون البيوت المعروضة للإيجار معدومة».

بن حبتور: اللائحة تنظم إيجارات المساكن وأسعارها وكل الإجراءات المتعلقة بها وستضع حدًا لحالة الجشع التي تؤثر على استقرار المواطنين

ويضيف الخامري «أنه في منطقة الصافية كان إيجار الشقة من (٣٠) إلى (٤٠) ألفاً مثلاً، والآن بـ(٨٠) و(٧٠) ألفاً، ثلاثة غرف، وحمامين ومطبخ، والغالب هناك مرابحة في الإيجارات والمؤجر يبحث عن أفضل سعر حتى لو أخرج المستأجر إلى الشارع».

من جهته، يقول محمد الوصابي -وهو بائع متجول-: «إن أصحاب البيوت ما بيخافوا الله، استغلوا الأزمة هذه، وخلوا البيوت في السماء، فالغرفتان اللتان كانتا بثلاثين ألفاً، الآن بستين ألفاً، وهي شعبية ما تستاهل حتى عشرين ألفاً».

ويتابع الوصابي قائلاً: «أنا مستأجر في شارع تعز ولي خمس سنوات، والآن اتصل صاحب البيت قبل رمضان وقال: يا أخي بيتي بخمسة وثلاثين، الآن أنا أشتي ثمانين ألفاً، هكذا فجأة، تدفع وإلا خرجت من بيتي، وعاد أخذنا إلى قسم الشرطة».

أما علي محمد صالح -عاقل حارة الوحدة في منطقة سعوان- فيقول إنه في الوضع الراهن، فإن أصحاب البيوت ما عاد معهم عمل سوى زيادة الإيجار، فيصبح المستأجر أمام الأمر الواقع، وهذا المستأجر لا راتب له ويمرُّ الكثير منهم بظروف قاسية؛ لذا يجدون أنفسهم أمام

الخامري: هناك مرابحة في الإيجارات والمؤجر يبحث عن أفضل سعر حتى لو أخرج المستأجر إلى الشارع

خيارين إما القبول بالزيادة أَو الخروج إلى الشارع.

وعن سؤاله عن كيف يتعامل عاقل الحارة في مثل هذه الحالات، قال صالح: «أنا أعرف الشخص اللي هو صادق، أنا أكون معه واقعياً، وأفعل عليه ورقة إنه ما يؤجر لشخص ثانٍ غير هذا الشخص،

←

متسائلاً هل يؤجر للناس، ويفلت ابنه؟».

مواطن آخر التقت به المسيرة يقول: «إن المسكين المظلوم هو المستأجر، أما العاقل أو الشيخ فهم كلهم حق زلط، يبتاعون ويشترون بالمسكين، بيع وشراء، وخُصُوصاً في صنعاء».

مواطن آخر يعلق على التعاميم الصادرة بمراعاة ظروف المستأجر بالقول: «التعميم لا يُعمل به، عندما تفعل قانوناً، قانوناً مشرعاً تشريعاً، يُفرض على الصغير والكبير، وليس كُلّ المؤجرين سيئين، وليس كُلّ المستأجرين أيْضاً مظلومين أو مساكين، هناك من يتعمد أن يؤذي صاحب العين المؤجرة».

«مصائب قوم عند قوم فوائد»، ينطبق هذا البيت الشعري على السواد الأعظم من المؤجرين، الذين استغلوا نزوح ملايين المواطنين إثر استمرار العدوان والحصار على العاصمة صنعاء، فرفعوا إيجارات الشقق والبيوت، حتى الشقق التي كانت في أطراف العاصمة صنعاء، وكانت بإيجارات معقولة أصبحت غير معقولة.

يؤكّد محمد الكبسي -أحد من يعملون في مجال دلالة تأجير البيوت-، أنه ترك العمل في مجال دلالة البيوت السكنية، وتأجير الشقق؛ لأنَّه لم يعد من السهل الحصول عليها في العاصمة صنعاء.

أسباب ارتفاع إيجارات المنازل

وعن أسباب ارتفاع إيجارات البيوت والشقق السكنية يوضح الكبسي بالقول: «حصلت أزمة السكن؛ بسَببِ نزوح النازحين من صعدة، من حجّة، من تعز، من الحديدة، من جميع المحافظات إلى العاصمة صنعاء، وهذا سبب ضغطاً على العاصمة، مما أدَّى إلى زيادة الطلب على الإيجارات والشقق الفارغة والمفروشة، والفنادق وجميع المساكن، حتى الدكاكين زاد الطلب عليها إلى جانب أن المنظمات تدخلت في الموضوع لتسكين النازحين وكانت تدفع إيجارات بالدولار وبمبالغ لم يكن يتوقعها المؤجرون، وأغرت بعض الملاك بإيجارات أكثر ارتفاعاً، وهكذا تحول الموضوع إلى مضاربة حتى ارتفع إيجار الشقة إلى عدة أضعاف».

أقسام الشرطة هي أول الجهات التي يلجأ إليها المستأجرون للمساكن، وهناك الكثير منهم يشتكي من جور وبطش ربما المؤجرين، وَفي نفس الوقت من عدم تفاعل أقسام الشرطة على الوجه المطلوب، وعلى ضوء التعليمات الصادرة من الجهات العليا، سألنا العقيد محمد يحيى -نائب مدير قسم شرطة الوحدة- عن طبيعة تعامل الأقسام مع مثل هذه القضايا، فأجاب: «بخصوص شكاوى المواطنين حول واقعة رفع الإيجارات، أو محاولة إخراج المستأجرين من منازلهم، نحن نمنعهم منعاً باتاً، نمنع المؤجرين منعاً باتاً برفع الإيجارات، أو القيام بإخراج المستأجرين؛ نظراً للظروف التي يعانون منها وبالذات خُصُوصاً الموظفين؛ نظراً لعدم وجود أية مرتبات في هذه الأيّام؛ ونظراً لظروف العدوان التي نعاني منها، نحن نمنع منعاً باتاً أي مؤجر برفع الإيجارات، أو إخراج المستأجرين، إلا إذا كان برضاهم، أو بتوافق منهم».

الوصابي: كنت مستأجراً بثلاثين ألفاً وفجأة طلب صاحبُ المنزل ثمانين ألفاً وإلا سأخرج من البيت

القاضي الزناني: قضايا المستأجرين والمؤجرين إذا أحيلت للنيابة نقوم بدراستها فإذا كان هناك جانبٌ جنائي تحالُ إلى التحقيق ومن ثم إلى المحكمة بقرار اتّهام

ويضيف يحيى: «لدينا توجيهات عليا من الأخ وزير الداخلية، والأخ مدير أمن العاصمة بمنع المؤجرين من رفع الإيجارات، فإذا قام أي مؤجر برفع الإيجارات فإننا نقوم بطلب الشخص ومنعه منعاً باتاً ونبلغه بالتوجيهات الصادرة إلينا، أن هناك توجيهات من قيادات عليا بمنع رفع الإيجارات، فإذا أصر المؤجر برفع الإيجارات فإننا نتخذ ضده إجراءات قانونية، ونحيله إلى الجهات المختصة إذَا كان مصراً على رفع الإيجارات».

غير أن أقسام الشرطة وفقاً لأحاديث الكثير من المواطنين لا تتعامل مع قضايا المستأجرين على النحو الذي ذكره نائب مدير قسم شرطة الوحدة، والواقع أن طبيعة التعامل تعودُ إلى دافع ذاتي قد يقوم به مدير قسم ويتقاعس عنه مدير قسم آخر؛ باعتبَار أنه غير ملزم قانوناً.

ويعد إبرام عقد الإيجار بين المؤجر والمستأجر الضامن من عدم خروج هذه العلاقة إلى الخلاف والنزاع، غير أن ما يُعمل به للأسف الشديد، هو عدم لجوء المستأجر إلى هذا العقد، وتكييف المؤجر بالصورة التي يريدها، وبالتالي لا يعمل بأية من التعليمات، إلا وفقاً لقاعدة: «للمالك في ملكه ما يشاء».

وللمزيد في توضيح ذلك، وعن تعامل النيابات مع قضايا المستأجرين، يقول القاضي ياسر الزناني-وكيل نيابة غرب الأمانة-: «تأتي أولويات من قسم الشرطة، بعد جمع الاستدلالات من قبل مأموري الضبط القضائي، تُحال إلى النيابة، عندما تأتي إلى النيابة نحن نقوم بدراستها وننظر هل هناك جانب جنائي، من عدمه، فإذا كان هناك جانب جنائي، تُحال إلى أحد أعضاء النيابة، فيقوم عضوُ النيابة بالتحقيق في الواقعة، وسماع أقوال الشاكي، وأدلته، على صحة الفعل الذي حصل من المؤجر، ومن ثم تُحال إلى المحكمة بقرار اتّهام، إن كان هناك جانب جنائي، أو أدلة تثبت قيام الفعل الصادر من المؤجر ضد المستأجر، وبعد أن تحال إلى المحكمة تعقد جلسات أمام المحكمة بحضور النيابة ويصدر حكم بذلك».

وَحول تعامل النيابة هل يكون وفقاً للقانون وأولويات القضية، أم وفقاً للتعميمات التي صدرت مؤخّراً بمراعاة المستأجرين، يقول: «نحن نغض الطرف عن بعض القضايا، لكن لا نستطيع مخالفة القانون بتعميم أو شيء يخالف نصوص القانون الموجودة على الواقع، فالمطلوب الآن هو تعديل قانوني، إذَا كان يراد نعمل بهذا الكلام، أما أننا نخالف القانون فلا نستطيع، نحن نقدر نشكل القانون، نأخذ القانون يميناً، شمالاً، لكن كسره لا نستطيع كسر القانون أو تعطيله».

معالجةٌ غير حقيقية

ما وجده فريق برنامج من الواقع في الميدان للأسف الشديد، هو أن الكثير من الجهات المعنية والتي لم تعقد لها اجتماعاً واحداً لا تعمل بالتعميمات المتعلقة بمراعاة قضايا المستأجرين وعدم رفع الإيجارات، وعلى رأسها هذه التعميمات التعميم الصادرة من رئيس الوزراء، وإن كان هناك استثناء فهذا الاستثناء يعود إلى سلوكٍ وتفاعل ونشاط شخصي من قبل بعض مدراء المديريات؛ باعتبَار أن هذه القضية بحاجة إلى إطار قانوني ينطلق منها لمعالجة هذه القضية، وهذا الدور تلعبه وزارة الشؤون القانونية.

عبدالله بركات -وكيل وزارة الشؤون القانونية لقطاع الإفتاء والتشريع-، يرى أن التعميمات التي صدرت من الحكومة بمراعاة ظروف المستأجرين ومنع رفع

بركات: التعميمات التي صدرت من الحكومة بمراعاة ظروف المستأجرين ومنع رفع الإيجارات لا تمثل معالجة حقيقية للقضية؛ كونها تتعارض مع نص القانون

مدير قسم شرطة الوحدة: لدينا توجيهات عليا من وزير الداخلية وأمن العاصمة بمنع رفع الإيجارات ومن يصر على ذلك نتخذ ضده الإجراءات القانونية

الإيجارات لا تمثل معالجة حقيقية للقضية؛ كونها تتعارض مع نص القانون، ويوضح: «المفترض يكون له مستند أو مرجع من نص القانون، أو نص الدستور الذي سمح في ظروفه في أوضاع معينة أنه يمكن أن يصدر قرار جمهوري أو قرار من الحكومة يعالج هذه الإشكالية، أما أن تتبنى جهة من الجهات وتصدر قراراً بدون ما يكون هناك تنسيق، يعني مع احترامي جهة تصدر تعميماً، وجهة أخرى تصدر تعميماً، وتلاقي مع احترامي أنه يكون هناك تناقض ما بين هذا التعميم، وهذا التعميم، المفروض يصدر قرار واحد، ومن جهة عن طريق الحكومة أو مجلس السياسي الأعلى».

ويؤكّد بركات أن وزارة الشؤون القانونية، تبنت بناءً على توجيهات من المجلس السياسي الأعلى تعديل بعض الأحكام التي في القانون العلاقة بين المؤجر والمستأجر الذي صدر في العام ٢٠٠٦، بما يعطي الحقّ لإصدار قرارات بما يتلاءمُ مع الوقت والظروف التي نحن فيها الآن.

وبعد أن تأكّد أن معالجة هذه القضية هو في التعديل القانوني؛ باعتبَار أن القانون الساري المفعول حَاليًّا لا يتناسب مع الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المواطن؛ بسَببِ انقطاع الرواتب واستمرار العدوان والحصار على اليمن منذ أكثر من خمسة أعوام، تقرّر لقاء رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور الذي كشف أن الحكومة بصدد إقرار لائحة لتعديل قانون العلاقة بين المؤجر والمستأجر وبما يتلاءم مع الظروف التي يعيشها المواطن بعد أن كانت اتّخذت في الفترة الماضية سلسلة من الإجراءات لم تصل إلى منفذيها، ولم يكن لها أثر ملموس في معالجة القضية.

وأوضح رئيس الوزراء في لقائه مع برنامج «من الواقع»، أن اللائحة تنظّم إيجارات المساكن وأسعارها وكل الإجراءات المتعلقة بها، وستضع حدًّا لحالة الجشع التي تؤثر على استقرار المواطنين، مُشيراً إلى أنها جاءت بتوجيهات من رئيس المجلس السياسي الأعلى لتكفل حقوق المستأجر ولا تضيع حقوق المالك أو المؤجر.

ولفت بن حبتور إلى أن اللائحة الوزارية لا تتعارض مع القانون، وأن لدى حكومة الإنقاذ كُلَّ الجدية في تطبيقها عبر وزارة الإدارة المحلية وأمانة العاصمة ومحافظي المحافظات.

التعميمات الصادرة من مختلف الجهات المعنية، تبقى دون المستوى المطلوب والذي ينتظره المواطن في ظل تفاقم هذه القضية، وتأثيرها على الأمن والسلم الاجتماعي.

للمعالجة ينبغي أن يصدر تعديل بالقانون الساري الذي ينظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، يتبع هذا التعديلَ قرار رئاسي بتحديد أو إلزام المؤجر بعدم رفع الإيجار، وعدم إخراج المستأجر من منزله، إضافةً إلى تشكيل لجنة معنية بتحديد إيجارات وتقييم المساكن والبيوت والشقق المؤجرة.

عمليةُ إسقاط «تورا بورا» العدوان

منير الشامي

في إنجاز عسكري نوعي وغير متوقع، تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبيّة من إسقاط أقدم وأخطر معاقل للتنظيمات الإرهابية في جزيرة العرب بمنطقة قيفة ويكلا وولد ربيع وما جاورها من مناطق أُخرى تابعة لمحافظتي البيضاء ومأرب، محقّقة بذلك ضربة نوعية وقاسية لتحالف العدوان ومرتزِقته، لها تبعاتها الأليمة عليهم على مختلف الجوانب والمستويات.

المساحة المحرّرة التي تم تطهيرُها من قوى الإرهاب الوهَّابي الإجرامي المكونة من القاعدة وداعش والتي تمثل الجناح الإرهابي لتنظيم الإخوان المسلمين، والمقدرة بـ 1000 كم2 بتضاريسها الوعرة وامتدادها الواسع، كانت تمثّل بالنسبة للقاعدة وداعش تورا بورا الجزيرة العربية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

وفي هذه العملية النوعية تمكّنت قواتنا المسلحة واللجان الشعبيّة من القضاء على أربعة عشر معسكراً موزعة بين القاعدة وداعش، وكانت هذه المعسكرات والأوكار من أهمِّ قوات الإرهاب التابعة لتحالف العدوان والمدعومة منها، وانهيار تلك المعسكرات يمثل خسارة فادحة على تحالف العدوان لن تعوض بإذن الله.

من خلال ما أدلى به الناطق الرسمي العميد يحيى سريع عن العملية والمشاهد التي استعرضها، اتّضح أن دول العدوان وفي مقدمتها أمريكا والسعودية كانوا يرتبون مؤامرة واسعة ويعدون عدتهم لتنفيذها عبر هذه القوات الإرهابية، بعمليات إرهابية وفق مخطّط مدروس بعناية ربما يشمل مختلف المحافظات، وهو ما كشفت عنه الأجهزة الأمنية وأكّدته كميات المتفجرات الكبيرة والمتنوعة التي جهزتها معاملُ هذه العناصر التكفيرية والتي إذَا ما قورنت مع كميات الأسلحة التي كانت بحوزتهم دلّت على أن العناصر الإرهابية في تلك المعسكرات لم يعدها تحالف العدوان للدخول في مواجهات عسكرية، بل أعدها وجهزها لغرض آخر لم يكن قد آن أوانه.

من جهة أُخرى، فكمية المتفجرات المتنوعة والكبيرة التي تم ضبطُها وتحريزُها من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، تؤكّد وتدل على علاقة هذه العناصر الإرهابية الوثيقة بأمريكا والرياض وتبعيتهم المطلقة لهذين النظامين المجرمين.

سقط في هذه العملية أكثر من 250 ما بين قتيل وجريح وأسير من جنسيات مختلفة، من بينهم أمير التنظيم والمسؤول المالي وقيادات أُخرى منهم، ما يشير إلى أن هذه العناصر استجلبها تحالف العدوان من خارج اليمن وأدخلهم عبر مطار عدن.

تعتبر هذه العملية إنجازاً عسكرياً نوعياً وتكمن أهميته في أنه يمثل ضربة قاصمة لتحالف العدوان، وخسارة فادحة عليه ونصراً عظيماً لجيشنا سيترتب عليه أبعاد هامة على صعيد المواجهات العسكرية وعلى صعيد المسار التفاوضي المحبط، كما يعتبر هذا الإنجاز تدميراً نوعياً لركن من أركان قوة المرتزِقة والغزاة في مأرب، وتدمير لأقرب منطقة إمدَاد ودعم يمكن أن يعتمدوا عليها، إضافة إلى ما سبق فهذا الإنجاز يعتبر خطوة استراتيجية في طريق تحرير مأرب وتطهيرها، وهو في ذات الوقت تأمين لأرواح الآلاف من المواطنين في البيضاء وفي بقية محافظات الجمهورية والذين كانوا من الممكن سقوطهم ضحايا بتلك العبوات والأحزمة الناسفة وتلك الأدوات والأجهزة المفخخة.

أعظمُ موقف في يوم الهجرة يشدُّنا للارتباط بالإمام علي

منصور البكالي

أهمُّ وأعظم موقف يصدره لنا اللهُ في يوم الهجرة النبوية يشدُّنا إلى الارتباط الوثيق والاقتداء الصادق بالإمام علي -عليه السلام- وتضحيته الشجاعة والصادقة، والمليئة بالإيمان والثقة بالله، حين نام على فراش رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطيبين الطاهرين-، مستعداً لتقديم نفسه الزكية وروحه الطاهرة شهيداً في سبيل حماية دين الله، وذوداً عن رسول الله، بإرادَة كاملة في إخلاصها وبدراية حتمية لنتائجها.

ولذلك أمرنا الله ورسوله بتوليه، وقدّمه لهذه الأُمَّة من باب حبه لنا ورحمته بنا كنموذج معبّر عن كمال الإيمان المطلوب منا في هذه الحياة الدنيا، المستمرة في أحداثها المتكرّرة عبر الأزمان والعصور التي لا يزال فيها الصراع مستمرًّا بين أهل الحق وأهل الباطل.

وكما قدم الإمام علي نفسه في هذا الموقف وهو في أتم الجهوزية والاستعداد التام للشهادة، نقدم أنفسنا اليوم إلى ذات الموقف المدافع عن دين الله والمستضعفين من عباده شهداء في جبهات الجهاد المقدس لمقارعة أعداء الله وأعداء دينه وأعداء نبيه وأعداء الإمام علي وأعداء آل بيت رسول الله، وأعداء الإنسانية.

وإذا ما جئنا للمقارنة بين يوم الهجرة واليوم، فإن حالَنا أفضلُ بكثير عن الحالة والظروف التي كان يعيشها رسولُ الله من ناحية القوة والقدرة على الحركة ومقدار الخيارات المتاحة للدفاع والمواجهة والتصدي.

وأفضل بكثير عن الحالة التي وضع الإمام علي -عليه السلام- نفسَه فيها وهو لا يملك قذيفة ولا صاروخاً ولا بندقية، بل كان على فراش رسول الله المطلوب الأول للشيطان وأعوانه وجنده من قوى الشر والكفر والطغيان آنذاك، والذين كان لا يعزل سيوفهم ورماحهم عن رأسه سوى باب وجدار لا يتجاوز سمكهما بضعة أمتار.

ففي هذه المواقف تبرز عظمة وروحية الإيمان التي يمثلها المؤمن المخلص، ومقدار الثقة بالله وعظمة حب التضحية في سبيله، فحضر الحق كلُّه في مواجهة الباطل كلِّه.

وهذا الموقف يجسده للأُمَّة اليوم ولكل من والى الله ورسوله والإمام عليًّا، والذين آمنوا، مجاهدو جيشنا ولجاننا الشعبيّة في مختلف الجبهات حين صمدوا وثبتوا أمام طيران العدوان ومرتزِقته وقدراته العسكرية وتكنولوجيته الحربية، التي لا وجه فيها للمقارنة، كما كان حال الإمام علي -عليه السلام- وهو على الفراش يستمد قوته وثقته من القوي الجبار ملك السموات والأرض، وقوة من يترقبون الساعة التي ينالون فيها من رسول الله، الذي يظنونه في ذلك الفرش المبارك.

وفي هذا الزمان الذي يسارع فيه المنافقون إلى موالاة اليهود الصهاينة، أمريكا وإسرائيل نقول: «اللهم إنَّا نتولاك ونتولى رسولك ونتولى الإمام علياً -عليه السلام- ونتولى من أمرتنا بتوليهم من المؤمنين والأعلام، وعلى رأسهم في هذا الزمان سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي»، فاللهم والِ من والاه، وعادَ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

وكما كان لعلي -عليه السلام- فضلٌ في تصدير المواقف المعبرة والصادقة، يسطر مجاهدونا المخلصون أروعَ المواقف والملاحم الإيمانية هذه اللحظات في جبهات وميادين الشرف والبطولة، للتعبير الصادق عن توليهم لله وللمؤمنين، وقدرتهم على التضحية في سبيل ذلك بنفس الروحية العالية والعزيمة الفولاذية التي كان يمتلكها من أكمل الله بولايته الدين للأُمَّة.

فمن يمتلك إيمان علي وروحية علي، وتضحية علي وشجاعة علي ومواقف علي -عليه السلام-، كان حقاً على الله أن ينصره ولو تكالب عليه كُلُّ الأشرار في هذا العالم.

فسلام الله على علي، وسلام الله على من تولاه، وسلام الله على من اقتدى به وسار على شجاعته وامتلك روحيته الإيمانية من ذلك اليوم إلى يوم الدين، وسلام الله على علم الأُمَّة وقائد المستضعفين، وسلام الله على مجاهدينا في كُلّ الجبهات المقدسة، وسلام الله على شعبنا اليمني المهاجر إلى الجبهات، بنفسه وماله منذُ أكثرَ من خمسة أعوام.

التطبيع الإماراتي.. استسلامٌ وليس سلاماً

دينا الرميمة

مع إعلان ترامب اتّفاق السلام بين أبو ظبي والكيان الصهيوني والمقابل بصمت خيّم على الشعوب العربية وحكامهم وجامعتهم العربية والمنظمة الإسلامية، استحضرني الشاعر والفنان الفلسطيني ناجي العلي الذي كانت ريشته مشرطاً يحاول بها استئصالَ كُلّ الأورام الخبيثة في الجسم العربي، وتميزت رسومه بالجرأة والصراحة، وملامسة هموم الناس.

واخترقت جدران الخوف التي أحاطت الأنظمةُ العربية بها شعوبَها، فرسم ساخراً من جميع الأنظمة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وكان كَثيراً ما يخشى أن تتحول الخيانة إلى وجهة نظر، وكان الخطُّ الأحمر الذي يعرفه هو خطاً أحمر واحداً: إنه ليس من حق أكبر رأس أن يوقع على اتّفاقية استسلام وتنازل عن فلسطين، فيا ليته حاضراً ليرى بعينه حال الأُمَّة العربية والعروبة علّ ريشته تستطيع أن تعبر عن حالهم المزري وهم يتهافتون إلى الحضن الصهيوني ويتسابقون في مضمار الولاء لليهود!!

خِذلانٌ للعروبة وطعنةٌ في جسد الشعب الفلسطيني وخطأ وخيانة للقدس، هو الاتّفاق الذي أعلن عنه ترامب بين دويلة الإمارات والكيان الصهيوني في فترة يصعّد فيها الأخير عدوانه على قطاع غزة.

جاء هذا الإعلان في فترة يكون فيها الرابح منه هو ترامب الذي يسعى من خلاله لكسب أصوات اللوبي الصهيوني في أمريكا للفوز بولاية ثالثة للبيت الأبيض في نوفمبر المقبل، أما الرابح الثاني فهو رئيس حكومة الكيان الصهيوني الذي يتباهى بأن حكومته أتت بما لم تأتِ به الحكومات الأوائل من قبله.

أما الإمارات التي ادّعت أن الثمن الذي تلقته من عقد هذا الاتّفاق هو إيقاف قرار الضم سرعان ما انفضحت كذبتها بعد ساعات قليلة من تصريحها على لسان نتنياهو الذي نفى قرار الإيقاف، معتبرًا هذا القرار حلمَ كُلّ صهيوني سيسعى لتحقيقه مهما كلفه ذلك من ثمن، كما تمنى من بقية الأنظمة العربية أن تخطو خطو أبو ظبي وتسارع في عقد علاقات التطبيع مع كيانه، وبلا شك سيسعى الكثير من الحكام العرب المنبطحين لتحقيق أمنيات نتنياهو، يظهر ذلك جليًّا من خلال حفلة وارسو التي حضرها الكثير من العرب إلى جانبه، وحتماً سنرى الكثير من الدول العربية تحذو حذو الإمارات وتنسلخ من أصلها العربي كما انسلخت الإمارات منه..

بالطبع لم يكن ما أعلنه ترامب بالأمر المستغرب، فجميعنا يعلم أن العلاقات القديمة والحميمة بين أبو ظبي والكيان الصهيوني لم تكن وليدة هذا الاتّفاق، إنما هي علاقة قديمة بدأت بسرية تامة ومن ثم بدأت تظهر للعلن رويداً رويداً عبر خطوات استباقية للتطبيع.

لعل أبرزها هو اغتيال القائد في المقاومة الفلسطينية محمود المبحُوح في دبي في العام ٢٠١٠ على يد الموساد الصهيوني، وَأَيْضاً قيام بعض الحكام الإماراتيين بشراء البيوت والعقارات من المقدسيين الذين أغروهم بالمال وخدعوهم بإبقائهم يسكنون فيها، ليتفاجؤوا فيما بعد أنها أصبحت ملكاً للمستوطنين الصهاينة، وكذلك استقبال الوفود من الصهاينة للمشاركة في بعض الأنشطة الرياضية على الأراضي الإماراتية منذ العام ٢٠١٥، أعقبها زيارة لوزيرة السياحة الإسرائيلية لدبي وظهورها مع محمد بن زايد داخل مسجد زايد أبيهم، الذي كان يقول نفط العرب للعرب.

وأيضاً زيارة وزير الخارجية للكيان الصهيوني وظهوره هو الآخر أمام المسجد ولا ندري سر اختيار ظهورهم من أمام المسجد وربما تفسير واحد لذلك هو السخرية من مقدسات المسلمين التي تحرم دخول غير المسلمين فيها، ولكنهم اليوم أصبحوا يستعرضون أنفسهم داخلها.

أما بعد الإعلان الرسمي للتطبيع فستكون حجم العلاقات أكبرَ دبلوماسية وتجارية وتآمرية، وكلها تصبُّ في بيع القضية الفلسطينية والتخلي عن القدس وخيانة العروبة التصرف الألعن والأسوأ والأحقر.

وحدها دول محور المقاومة من جرّمت الخيانة الإماراتية، ووحدهم شعوبها وقاداتها من حملوا همَّ تحرير فلسطين وبين حدقات عيونهم جعلوا القدس، هم فقط من سيجلبون لها السلام لا الاستسلام والذل والعار الذي يريد جلبهم لها بن زايد ومن على شاكلته سيسير لتنطبق عليهم مقولة مظفر النواب:

(إن حظيرة خنزير أطهر من أطهرهم، فيا للعار)..

عن ظاهرة التطبيع مع «إسرائيل»

عبد الرحمن مراد

يبدو أن ثقافةَ «حيَّا بهم.. حيَّا بهم» التي شغلت حَيِّزَ الساحات عام 2011م قد أصبحت علامةً مسجلةً على ملامح المرحلة، فالخطابُ المقاوِمُ والممانعُ أصبح خطاباً مستهدَفاً ومستهجناً من قوى كانت تدّعي المقاومة والممانعة وترفُضُ الذوبانَ في هُوية الآخر، وقد ساهم الإعلامُ المركَّزُ على إشاعة هذه الثقافة إلى درجة تداخل هذه الثقافة الاستلابية مع الموقف وتهاونها بالرموز وقيمتها كما لمسنا ونلمس، فالفراغُ لا ينتج عنه إلا فراغاً مثله؛ لذلك فمتواليةُ الإساءة إلى الرموز الدينية والتهاون بالقضايا والمقدسات لن تقف عن حدود بعينها، بل ستتجاوز ذلك إلى ما هو أبعدُ منها، فالقضيةُ أضحت قضيةَ امتلاء حضاري وفراغ يبحث عن الامتلاء، وهنا تكمُنُ الإشكالية الحضارية.

فالذين يشعرون بالنقص ويتكامَلون في الظاهرة الحضارية المظهرية والشكلية ولا يقدرون القيمةَ الجوهريةَ الحقيقية للأبعاد الثقافية التي يتفاعلون بها ومعها ولا يملكون الحِسَّ النقدي ولا الحِسَّ النقدي المقارن هم بالضرورة يرتكبون أخطاءً تاريخيةً لن تضيفَ نُكوصاً حضارياً جديدًا في المسار العربي فقط بل ستذهب إلى أعمق من ذلك وهو تفتيت النسيج العام للمجتمعات العربية من خلال تدمير البنية الثقافية وطمسها تمهيداً لإعادة صياغتها وفق رؤية تعادي المتجانس وتتصالح مع المختلف وتأتلف معه وهو أمرٌ بدأنا نشهَدُ بداياتِه الأولى في فتاوى ومواقف الجماعات التي تبرّر لأمريكا بأكثرَ مما برّرت أمريكا لنفسِها وحضرت كُلُّ الدلائل والنصوص المقدسة التي تغيبُ في التفاعل والموقفِ من الجماعات المتجانسة.

فالربيعُ العربي -كما نقرأُ في ملامح الواقع وتجلياته- لم يحمل مشروعاً حضارياً ولكنه حمل مشروعاً تطبيعياً مع الآخر المختلف، وصراعياً مع البيني المؤتلف والمتجانس، وبحيث تبدلت ثقافة الممانعة والمقاطعة التي شهدناها في الماضي إلى ثقافة تبرير للآخر المختلف، إذ أباحوا بل أجازوا ثقافةَ التسامُح معه وحرّموها وجرّموها في الإطار البيني المتضاد مذهباً والمختلف رؤية ومنهجاً، فإذا كانت الحرية هي المبرّر الموضوعي للتبرير للآخر فلماذا لا تكونُ هي المبرّر الموضوعي لقبول البيني المتضاد رؤية ومذهباً والمتجانس ثقافياً!؟

وشواهدُ مثلِ تلك المنهجية واضحة بيِّنة في المسار التاريخي للقاعدة التي دلَّ خطابُها في بداية التكوين والنشأة على الممانعة والرفض للتواجد الأمريكي في الخليج وجزيرة العرب، وكان هدفُها المعلَنُ إخراجَهم من المياه الخليجية ومن جزيرة العرب ومنهجيتهم استهداف تواجدهم وضرب مصالحهم الحيوية ثم تبدّل ذلك التوجّه ورأيناه يستهدف مصالح المسلمين وجنودهم وحتى الأبرياء منهم كطلاب الكليات العسكرية والمواطن الآمن في الأماكن العامة والأسواق، وقد دَلَّ هذا التبدُّلُ في المنظومة الفكرية للقاعدة على قوةٍ خفيةٍ تعملُ على التفكيك وتعمل على اختراق الجماعات والكيانات وبما يكفل تنفيذ أجندات يعيها الآخرُ ولا تدركها الجماعات والكيانات التي تتفاعل مع اللحظة كمقدمات، لا تدركُ نتائجها التي يدركها الآخر وهيّأ لها الأسبابَ للوصول إليها، فالماسونية العالمية أصبحت أكثر تغلغلاً في النسيج العام للجماعات والكيانات ذات التوجّه الإسلامي وقد ظهرت بعض سماتها في مناخ الربيع العربي من خلال خلق وصناعة رموز عالمية من بين صفوف الشباب، ويمكن مراجعة تلك المصفوفة من تونس إلى مصر إلى اليمن إلى ليبيا، فالظاهرة لها مؤشراتها الدالة عليها.

لذلك ما حدث مؤخّراً من حراك تطبيعي مع إسرائيل لم يكن مستغرَباً، بل قد سبقه زياراتٌ متعددة للمنطقة لجس نبض الشارع العربي الذي بفضل خطاب محور المقاومة بدأ يستعيدُ وعيَه بذاته وفقَ بعض المعطيات التفاعلية التي غضت الطرفَ عن الزيارات وانتفضت ضدَّ موقف الإمارات الأخير.

ما بعد التحرير

مرتضى الجرموزي

عملية عسكرية واسعة لمجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة البيضاء، جاء الإعلان عنها عبر المتحدّث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع.

عملية استطاع المقاتل اليمني الواقف موقف الحق في مواجهة الباطل تحرير مديرية ولد ربيع، وهي المنطقة التي كانت أكثر أمناً وتوسّعاً للإرهاب ذات الصناعة الأمريكية (داعش والقاعدة).

حيث جاء الإعلان بعد عمليات بطولية نفذها المجاهدون في المنطقة قراها وجبالها، مع ملاحقة عناصر الإرهاب الأمريكي إلى أوكارهم وبفضل الله تكللت العملية بالنجاح الباهر لتضاف إلى سجلات حروف من نور الانتصار اليمني على الأعداء والمرتزِقة المنافقين.

وتم تحرير مساحة ما يزيد عن ألف كيلو متر مربع، في حين تم قتل وأسر وجرح ما يزيد عن 275 من عناصر التنظيم وجحافل المرتزِقة، القاعدة وداعش، وفي خضم الأحداث والمواجهة تم تأمينُ معظم قرى ومناطق مديرية ولد ربيع والتي كانت تمثل مركزاً هاماً للقاعدة وداعش ومنطلقاً للتخطيط والتجهيز والتدريب للقيام بأعمال إرهابية، قتل وتفجيرات عادة ما تستهدف الأبرياء بمحافظة البيضاء وغيرها من المحافظات.

ما بين التحرير والإعلان الرسمي، جرت أمور مهمة عسكرية ومتنوعة، وكان رجال الرجال مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة عند المسؤولية للقيام بأعمال ترضي الله ورسوله عنّا ما دامت السموات والأرض.

فقد خاض رجالُ الجيش واللجان معارك حامية الوطيس، هجومية ودفاعية وكمائن موت وإغارة وضربات مدفعية وصاروخية مسدّدة بعون الله وتمكينه، ومن خلالها تداعى المرتزِقة وعناصر التنظيمات الإرهابية للقهقرة والانسحاب يجرّون خلفهم أذيال الخزية والعار وتحت الضربات المسدّدة والمنكلة بأعداء الله، انهزمت الجموع وتاهت هروباً من جبال نوفان وشعاب قيفة وُصُولاً إلى وادي عبيدة حيث المركز الآخر للتجمعات الخَاصَّة بالتنظيمات الإرهابية جمعات وفرادى إلى عبيدة يهربون حيث يظنون أنهم سينجون وسيفلتون من العقاب الحق بما فعلوه ظلماً وعدواناً بحق شعبهم وأبناء جلدتهم العربية ووطنهم اليمني المناهض أئمة الكفر والنفاق والإلحاد.

وما بعد تحرير المديرية، فقد فُتحت الأبواب والطرق السريعة المؤدية إلى محافظة مأرب، حيث وقد تجاوز الأنصار مجاهدو الجيش واللجان مناطق واسعة تدخل جغرافيًّا محافظة مأرب من مسارات عدّة، أهمها وأبرزها العبدية وماهلية بعد تجاوزهم قانية ودحر المرتزِقة، وكذا من منطقة ولد ربيع ووصول المجاهدين إلى مثلث المشيريف بالخط الرئيس الرابط بين ماهلية والجوبة.

نحنُ نلتمس العونَ الإلهي ونعيش التوفيق بفضل الله وأحقية الدفاع والموقف، وبما أن الله لا يضيع ولا يضعف فقد نرى الأمور مبشرة بخير، خَاصَّة وأبناء محافظة مأرب يرحبون بالفاتحين، والذين عزموا على تحرير المحافظة وكل الأراضي اليمنية من قاذورات الارتزاق.

تتمات الصفحة الأخيرة

تحريرُ «البيضاء».. كيف ينعكسُ على مسارِ العدوان في اليمن؟

التي تشن على اليمن منذ ست سنوات تقريبًا، وحيث تتداخل جغرافيتها مع أغلب مواقع المرتزِقة وتحالف العدوان والمتشدّدين، يمكن وانطلاقا من تحريرها، امتلاك أكثر من قاعدة هجومية مناسبة لاستكمال عمليات تحرير اليمن، نحو مدن الساحل الجنوبية (المكلا وزنجبار) أو نحو حضرموت شرقًا أو نحو لحج وعدن جنوبا أو نحو تعز جنوب غرب، أو نحو مأرب شمالًا.

مع تحريرِ كامل محافظة البيضاء، (الباقي منها غير المحرّر يبلغ حوالي 30 بالمئة حدًّا أقصى)، يكونُ الجيشُ واللجان الشعبيّة ووحداتُ أنصار الله قد حقّقوا فصلًا نهائيًّا بين وحدات العدوان ومرتزِقته والمتشدّدين، بين مأرب وبين الساحل في شبوة وحضرموت في الشرق، الأمر الذي يحرم جبهته في مأرب من أقوى وأشرس المقاتلين من المتشدّدين التابعين لتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، الأمر الذي سوف يُسَرِّعُ من حسم معركة تحرير مأرب.

بعدَ تحريرِ مأرب، يخسر العدوانُ ومرتزِقتُه آخرَ وأقوى نقطة ارتكاز ميدانية وعسكرية في وسط وشرق اليمن، الأمر الذي سوف يُفقِده النقطة الأخيرة التي طالما عوّل عليها، في أغلب محاولاته للضغط على صنعاء عبر صروح وتبة نِهم، أو في محاولاته المتعددة للضغط على صعدة عبر مفرق الجوف والحزم انطلاقاً من مأرب، وحينها لن يعود حتماً قادرًا على تنظيم أية محاولة ميدانية وبأيِّ اتّجاه، مما يجعل استمراره في معركته سرابًا واستحالة أكيدة، خَاصَّةً بعد أن تثبتت هزيمتُه وتأكّد عجزه في الحديدة ساحلاً، وعلى كافة جبهات الحدود الشمالية مع محافظات نجران وعسير وجيزان السعودية.

شعبيًّا وسياسيًّا

تُشَكِّلُ حَاليًّا محافظةُ البيضاء ومديرياتها، خزَّانًا لا يستهان به من القبائل اليمنية القوية، القادرة على القتال، وبالتالي القادرة على احداث فارق غير بسيط عند قيامها بدعم طرف معين، وبعد تحرير المحافظة من المتشدّدين، والذين طالما كانوا مدعومين من التحالف، بالمال وبالسلاح وبالتغطية الجوية عند أي طارئ، سوف تتحرّر تلك القبائل من ضغوط العدوان والمرتزِقة، وسيؤمن وقوفها مع الجيش واللجان الشعبيّة للأخيرة، أكثر من نقطة قوة، شعبيًّا وسياسيًّا وعسكريًّا، بشكل لا يُستهانُ به، مما سيساهمُ حتمًا في ترجيح كفةِ جبهةِ صنعاء الوطنية في وسطِ اليمن الشرقي بشكل كبير، وخَاصَّةً في مأرب، وبالتالي سوف يتثبت ويقوى أكثر فأكثر نفوذ تلك الجبهة (جبهة صنعاء الوطنية)، مقابلَ تدحرج وانهيار قدرات المرتزِقة وتحالف العدوان بشكل عام.

مِن هُنا، وإزاءَ ما يمكنُ أن يحقّقَه تحريرُ كامل محافظة البيضاء في البُعدين العسكري والميداني، من نقاط إيجابية لصالح الجيش واللجان الشعبيّة ووحدات أنصار الله، مع ما يمكن أن يؤمِّنَه هذا التحرير أيْضاً لهؤلاء (جبهة صنعاء الوطنية) على الصعيدين الشعبي والسياسي، من الطبيعي والمنطقي أن يجد العدوان نفسَه في وضع غير مناسب لإكمال معركته، وبالتالي سيجد هذا العدوان أن هناك استحالةً واضحة في تحقيق أيٍّ من أهدافه التي وضعها عند بداية عملياته العسكرية في اليمن، الأمر الذي سوف يدفعه (إذا قرّر عدمَ الذهاب نحو الانتحار أو النهاية القاتلة) لأنْ يبحثَ عن مخرجٍ مناسب لعدوانه، يحفظُ من خلاله ما تبقى له من ماء الوجه، ويخرج من مستنقع اليمن، عبر تسويةٍ مشرِّفةٍ وعادلةٍ لجميع الأطراف، وذلك قبلَ فواتِ الأوان.

العقيدةُ القتاليةُ للجيش اليمني في أرقى مستوياتها

المفاهيم والاستراتيجيات والنظريات العسكرية العالمية وأسقطناها على ما هو متجسد حقاً في الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة، ستدرك أنك أمام عقيدة عسكرية قتالية مكتملة، بل وصلت إلى أرقى مستوياتها الميدانية (تكتيكياً وتكنيكياً) وكذا مستوياتها العقدية الفكرية، ومن شاهد مقاطع لمشاريع ومناورات تخرج الدورات القتالية للجيش واللجان وانعكاساتها في الميدان، سيدرك تجسيدهم للنظرية القائلة: «ليكن تدريبنا معارك بلا دماء، ولتكن معاركنا تدريباً بدماء».

وإذا ما سلّطنا الضوءَ وبحسب المنظور العسكري، وحاولنا الإجَابَةَ عن كيف تشكلت وتطورت وتبلورت العقيدة القتالية للجيش اليمني واللجان الشعبيّة حتى وصلت إلى هذا المستوى من النضوج؟، نقول: ما يقاربُ الستةَ أعوام والمقاتلُ اليمني في الجيش واللجان (قيادةً عليا وقيادةً وسطى ومباشِرةً وأفراداً) يخوضون غمارَ معاركَ دفاعيةٍ فُرضت عليهم ويؤمنون بعدالة قضياهم التي تنبثق من مظلومية الشعب وآماله وطموحاته وتطلعاته التواقة للحرية والاستقلال عن الهيمنة والتبعية لقوى الاستكبار العالمية وأذنابها في المنطقة، وهذا الإيمان الراسخ ينطلق وفق ثقافة قرآنية لا تحتمل الانتقائية والتسويف أو الاجتزاء لنصوصها الدينية الشرعية الثابتة، واستحضاراً للتاريخ الجهادي وللموروث النضالي للأُمَّة اليمنية عبر مراحل التاريخ ومنعطفاته المختلفة، حتى اليوم.

وللعودة إلى تلك المشاهد التي كانت تتويجاً لما قبلها، فقد خضع الجيشُ واللجان إلى عدة اختبارات وتجارب شتى، مع أعداء تنوعت عقائدهم وتداخلت، لكن اليوم كان مع عدوٍّ تمرس وتدرج على برامج إدارة التوحش الأمريكية، ويحمل أيدلوجية فكرية وعقائدية، شكّلت لدى الكثير من الجيوش ما سمي بـ(فوبيا داعش والقاعدة)، وعلى الرغم أنها تحمل جوهر المعتقد الذي يحملهُ الجيش واللجان إلاّ أنها تمضي تطبيقاً في إطارِهِ المغلوط وشموليتهِ المدجنة، والتي تأتي جميع أعمالها وتصرفاتها على عكس ما يأتي بها أُولئك المجاهدون من الجيش واللجان الشعبيّة؛ لذلك كان الصدام الماثل بمثابة اختبار حقيقي يجعل الفرد منّا مهما كانت ثقافته أو تعليمه البسيط، من أن يُميّز بين الحق والباطل، بين الخير والشر، بين المعتقد الأصيل المتجذر في عمق الأُمَّة وبين المعتقد المغلوط والمزيف وصنيعة الاستخبارات (الصهيوأمريكية)، ولعل تلك المشاهد أن تعالج فوبيا داعش من بعض القبائل في بعض المناطق التي يسيطر عليها العدوان ومرتزِقته والتي ما زالت مرتعاً للتكفيريين وشُذَّاذ الآفاق، لينتفضوا عليهم، أو ينضموا إلى صفوفِ الجيش واللجان الشعبيّة لتهيئة المجال أمامهم لتطهير كُلّ شبرٍ في يمن الإيمان والحكمة، وإن غداً لناظرِهِ قريب.

قراءة في محاضرة (لا عذر للجميع أمام الله) للشهيد القائد:

الحجج المعيقة للتحَرّك في مواجهة أعداء الأمة

المسيرة : خاص

تعد هـذه المحاضرةُ من أهـم المحاضرات التـي ألقاها الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في تلـك المرحلـة؛ كونهـا تناقـشُ بشـكل مباشر وصريـح الكثيرَ مـن الحُجَجِ والتسـاؤلات الماثلة في الساحة حينها، والتي لا تـزال تتجـددُ اليـوم، وكانت تمثـل عائقاً عـن التحَرّك في مواجهة أعـداء الأمة بالأمس واليـوم، وتبني هذا المـشروع القُـرْآني الذي تحَرّك فيه الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ، ونادى الآخرين إلى التحَرّك فيه، وأعلن أنه لا عذر للجميع أمام الله!

حقيقة الواقع اليوم:

في البداية وضعنا الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- أمـام الواقع الذي نعيشُـه اليوم والـذي يتلخّصُ في قول رسـول الله صلى الله عليه وآله وسـلم: «كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكرًا؟» وما من شـك أننا أن سـببَ هـذه الحالة المؤسـفة يرجع إلى ما وصفه الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنـه «المألوف الذي نشـأنا عليـه»، فأصبح الإسـلامُ هـو ما اعتـاد كُـلّ مجموعة من الناس أن يعيشـوا عليه بالغث منه والسليم، وبـات كُـلُّ من جاء من بيئـة أُخْـرَى غير التـي نعيش فيا يأتي ومعه إسـلام مختلف، وهكـذا بات للإسـلام الواحد اليـوم أكثر من وجه، وأكثر من تفسـير، وأكثر من طريقة، وأصبـح المنكـر معروفـاً، والمعـروف منكراً، وتعـددت الأهـواء بعـد أن تلبسـت بثيـاب الإسـلام، وعاد الإسـلام غريباً، ولـم يعد من حـلّ لهـذا الواقـع إلا العـودة إلى كتـاب الله تعالى، والتخلي من كُـلّ الموروث الديني الذي نتعصّب له، حتى نجدَ المساحةَ التي يمكن أن نلتقـي حولها، والتي لن تكون سـوى مائدة الله، القُـرْآن الكريم، وحينها سنتخلص من الواقـع المر الذي حذرنا الرسـول الأكرم منه حين قال: «كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكـرًا؟» وهو الواقع الذي وصفه الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بقوله: «نحن نـرى الآخرين، اليهـود والنصارى هم مـن يتحَرّكـون في البحـار، في مختلـف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسـلحتهم طائراتهم دباباتهم قواعدهم العسكريّة برية وبحرية، فرقًـا من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وإسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي».

من الشواهد الغريبة على ضياع هذه الأمة وغيـاب القُـرْآن في واقعها أنـك ترى الحديث عن الجهاد وبذل النفـس أمراً غريباً إن وجد وإلا فهـو ممنوع، تتحاشـاه كتـب المناهج التعليمية، وتتجاوزه خطب المنابر، والتوعية العامة في وسـائل الإعـلام، وكأن القُـرْآن لم يهتم بهذه القضايا، وجاءت البدائل لتسحق هـذه الأمـة في وعيهـا وواقعهـا، فامتـلأت الشاشـات التلفزيونية بمسلسلات مفسدة، ونبحـت حنـاج الوعـاظ بالتثبيـط وتمجيد السـلطة، وحذفت آيات الجهاد والإنفاق من كُـلّ كتب التعليم المدرسي.

الواقعُ الافتراضيُّ لنا في القُـرْآن الكريم:

وباسـتثناء مـا ينتظـرُ العالـم أن يحدث في مـارس المقبـل 2019 مـن إرسـال إيـران مجموعة سفن حربية إلى المحيط الأطلسي لم يحصل أن كان للمسلمين قطعا بحرية في أي مكان من العالم بعيداً عن شـواطئهم، وهو الواقع الـذي كان ينبغي أن يتحقّق منذ زمن بعيـد لولا غياب القُـرْآن الكريم عن واقعنا، ومـن ثـم غيـاب القدرة عـلى تحديـد هوية العدوّ، فضلاً عن تهديده أو التلويح بتهديده، وما دام الأسـطول المصري مثلاً من صناعة فرنسـية وألمانية فلن يتحَرّك هذا الأسـطول ليهـدّدَ مـن صنعـوه، ومـا دام الأسـطول السـعوديّ أمريكي الصناعة فلن يشـكل أي خطـر على صانعيه، فكل آلـة حربية تحتاج إلى صانعها بشكل دائم لصيانتها، ولو تخلى عنهـا لتحولت إلى خرد مـن الحديد لا تنفع؛ ولذلك لا تجد عربياً يسـتخدم سـلاحاً بحرياً أو جوياً إلا بإذن من صنعه، فكل طائرة وكل قنبلة وكل صاروخ وكل سـفينة أمريكي أو بريطانـي أو فرنـسي يحتاج من اشـتراه أن يسـتخدمه فيما سـمح له البائـع فقط من المجـالات، وإذا خالـف ذلـك فإنه سـيعرض نفسه لخطر المواجهة معهم وهو ليس أهلاً لها.

الواقـعُ الـذي أراد الله أن نكـون فيه هو واقع السـيطرة والهيمنة والاستقلال، حتى تكـون اليد العليا مع الحق والعدل، وليس أن نعيش حياة الخزي كما يقول الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « هذا خزي للمسـلمين في الحقيقة، خزي، وتقصير عظيم أمام الله سـبحانه وتعالى، ونبذ لكتابه، نبـذ للقُـرْآن خلف ظهورنا».

أوهامٌ لا أعذار:

ولن يجدَ النـاسُ لهم عذراً أمام الله تعالى يـوم القيامـة، ولن يقبـل انتظارهـم حتى يتحَـرّك العلمـاء، والعلمـاء غـير معذورين إذا لم يسـتجب لهم الناس، ولـن يأتي وقت يتحَـرّك فيـه جميـع العلماء في خـط واحد، هذه القضايا أثارها الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمامنا كونها من أكثر الإشكالات تجاه التحَرّك الفاعـل، وطالما مثلت ولا تزال شـماعات للقعـود والتقاعـس، والشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قد سد الباب على الجميع من خلال استدلاله بالقُـرْآن الكريم عـلى أهميّـة النظـر في مضمون الـكلام مع إهمال شـخصية المتكلـم، فمضمون الكلام المفيد هو أسـاس الموقف الـذي يتخذه حيال ذلـك الـكلام، حتى لو كان من شـخص غير معني، أو من شخص فضولي، أو من مجنون لـو أمكن ذلك، ومـا أجمل اللفتـة القُـرْآنية التـي أضـاء الشَّـهِيْدُ القَائِدُ عليهـا في قوله تعالى: {ادْخُلُـوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَـةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُـمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَـلَى أَدْبَارِكُـمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِيـنَ قَـالَ رَجُلَانِ مِـنَ الَّذِيـنَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِـمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُـوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَـلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُـمْ مُؤْمِنِينَ}، فذكـر الله كلام الرجلين وسطّره ككلام نبيه موسى مع وجود العلماء والعبّـاد والزهـاد والقادة الشـجعان في أمة نبي الله موسى.

اكتفى الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بمعيـار واحـد في قبول كلام أحـد كائنا من يكـون أو رفضه، وهو ما حدده بقوله: «أن تعرض ما سمعته منا على الآخرين باعتبار هـل مثل هـذا عمل يـرضي الله سـبحانه وتعـالى؟» وبهـذا تجـاوز كُـلّ الـتراث الثقـافي المغلـوط الذي حـال بيننـا وبين القُـرْآن الكريـم، وتجاوز الشـخصيات الممثلة للدين التي بات الدين لديها أمورا مألوفـة لا تحـاول أن تفحص صحتها من خلال القُـرْآن الكريم.

ضرورة المقارنة بين واقعنا وواقع اليهود:

وأثـار الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- قضيـةً عمليـةً مهمة تغيـب اليـوم عـن واقعنـا بصورة إيجابيـة ومثمرة، وربما نمر عليها مرورَ الكرام، بـل قد نتخذ مواقف سـلبية ممـن يذكرنا بهـا ونعدّه متأثرا بسـطوة الثقافة الغربية، فـكل من توجه بنظـره وتفكيره إلى المقارنـة بـين واقـع العالـم الغربـي وواقعنا لا شـك بأنه سـيجد أن اليهـود قـد سـبقوا في كافة المجـالات، حتى في تحقيـق العدالـة في أوسـاطهم، ومحاربة مظاهر الفسـاد المالي والإداري، والمساواة في الحقوق، والرعاية الصحية، والمحافظة على الذوق العام في كُـلّ مجال، حتى بات رئيس وزراء الكيـان الغاصـب في إسرائيل نتنياهو يتفاخـر بأنـه وقومـه يصـدرون إلى العالم الحياة الأفضل، وأن الشعوب الأُخْـرَى باتت تتطلـع إلى اليهـود باهتمام بالـغ لترى ماذا سـيقدمون من أجلها ومن أجل رفاهها، بل صـار اليهودي اليـوم أكثر اهتمامـاً بالدين من المسلمين أنفسـهم، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: «وخلاصة المسـألة هـو: أننا كمسـلمين، أن نقـارن بين أنفسنا - وهـذا كما قال الإمام علي (عليه السـلام): ((متى اعـترض الريب فيَّ حتـى صِرت أُقْرَن بهـذه النظائر)) - نحـن الآن يجب أن نقرن أنفسـنا باليهود، فـإذا ما وجدنـا أن اليهود هم أكثر اهتمامًـا بقضاياهم، أكثر اهتمامًا بشـؤونهم، أكثر اهتمامًا بديانتهم فإن هذا سيكشف بأننا أسوأ من اليهود».

هـذه المقارنـة المهمـة تأتـي فائدتها من خـلال تحديدنـا لموقعنا كأمة مسـلمة، فإذا كان اليهـود قـد تسـلطوا علينـا وسـبقونا في كافـة المجـالات وهـم المغضـوب عليهـم الملعونين المضروبين بالذلة والمسـكنة فنحن نعيـش في واقـع أسـوأ ممـا نتصـور، حيث تشـير المقارنـة إلى أننا بتنا أكثر مـن اليهود في اسـتحقاق الغضب الإلهي، واللعنة والذلة والمسكنة، فاليهود لا يزالون هم على حالهم في ذلـة وصغـار لم ينقلـب حالهـم إلى واقع آخـر، وإنمـا نراهم فوقنـا؛ لأَنَّنـا من صرنا تحتهـم بدركات؛ وليس لأَنَّهـم صاروا فوقنا أعزاء شامخين مهيمنين، هذه المقارنة تأخذ أهميّـة؛ لأَنَّها تبين لنا أننا كأمة صرنا أسـوأ ممن ضربت عليهم الذلة والمسـكنة بشهادة الواقع.

واقع الغضب الإلهي علينا وأسبابه:

كل هـذه الغضـب الإلهي علينـا جاء بما يناسب فداحة الخسـارة التي تسببنا بها في واقـع البشرية، فبـدلا من أن نحمـل الهدى إلى العالم بعـد أن منّ علينا الله به، ضيعناه؛ فتخبـط البشر بعيداً عن هدى اللـه، وبات البديـل أمامهـم هـو ضـلال أهـل الكتـاب، وتعولمـت الدنيا اليوم في ثـوب يهودي، فبات الحيـاة العصريـة بـكل تفاصيلهـا يهودية النكهة، ترى ذلك في التكنولوجيا، في الأزياء، في السينما، في الاقتصاد، في الصناعات العسكريّة، في كُـلّ مـا يحيط بنا، كُـلّ هذا نتحمل نحن كعرب وكأمـة إسـلامية المسـؤولية الكاملـة عنه بسـبب تقصيرنا؛ ولذلـك كان حجم الغضب الإلهـي أكـبر من الغضـب الذي نـال اليهود قتلـة الأنبيـاء والقائلين على اللـه بغير علم والمحرفين لكلام الله في كتبه، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « العرب ضيعوا كُـلّ هذا فكان ما يحصل في الدنيا هذه من فسـادٍ العربُ مسـؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فسـاد على أيدي اليهود والنصارى الذيـن أراد الله لو اسـتجبنا وعرفنا الشرف الذي منحنا إياه، والوسام العظيم الذي قلدنا به: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّـةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْـرُوفِ وَتَنْهَـوْنَ عَنِ الْمُنْكَـرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} (آل عمران: من الآية110) لو تحَرّكنا عـلى هذا الأسـاس، لـكان العرب هـم الأمة المهيمنة عـلى الأُمَـم كلها، ولاسـتطاعوا أن يصلوا بنور الإسلام إلى الدنيا كلها».

المسلمون ليسوا في مأمن من مصير اليهود:

يظن البعض بأنه كمسـلم من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسـلم لا يمكن أن يناله مـا نال اليهـود مـن عقوبات اللـه في الزمن الأول ولا تزال اليـوم، وفي يوم القيامة أيضا، بـل باتوا يجزمون أنه متـى ما كنت من أمة محمـد فسـوف تكون مـن أهـل الجنة وإن سرقت وزنيـت وربيت وافتريت، فمجرد «لا إله إلا الله» كفيلة بأن تخرجك من جهنم إن صادف ودخلت فيها، وإلا فإن فرص النجاة قبل ذلك يـوم القيامة كثيرة، فمن شـفاعة النبـي محمـد إلى ضربـة حظ تنالهـا بعمل بسـيط في الدنيـا، إلى غير ذلـك مما اخترعته بعـض طوائف الأمة، إرجـاء للناس، وإغراء لهـم، وتتبعا لطريقة أهـل الكتاب في التمني التي ذمهم الله عليه بقوله تعالى: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّـهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّـهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَـبَ سَـيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُـهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُـمْ فِيهَا خَالِـدُونَ}، وهنا يؤكّـد الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- على أننا لسـنا بمأمـن مـن أن ننـال لعنـة الله التـي نالها اليهود من قبلنا، حيث يقول: «وعندما يقول الله لـك في القُـرْآن الكـريم: {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُـوا يَعْتَـدُونَ} هو ليقول لـك وللآخرين بأنـك وأنت إذا مـا عصيت واعتديت، إذا ما قصرت في مسـؤوليتك، ستُعَرض نفسك لأن تضرب عليك الذلة والمسكنة، وأن تَـتِيه كما تاه بنو إسرائيل من قبلك».

لماذا نحن أذلاء تحت من ضُربت عليهم الذلة والمسكنة؟

حين نـرى الواقـعُ الذي تعيشُـه الأمـةُ نعـرف أنها باتـت تحـت سـلطة اليهود والنصـارى، ليـس لأنهـم أعزاء؛ وإنمـا لأنها باتت أكثر صغارا وذلة منهـم، وكل ذلك نتيجة التقصير والتفريط الذي عشـناه من قبل ولا زلنا نعيش في تفاصيلـه كُـلّ يـوم، وفي كُـلّ موقف.

وعـلى هـذا فـكلُّ الفسـاد الـذي ملأ اليهود بـه الدنيا نحن المسـؤولون عنـه قبلهـم، سـواءٌ أكان اقتصاديـاً أو ثقافيـاً أو اجتماعيـاً أو دينياً، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: «قصّرنـا تقصـيرًا كبـيرًا جعلنـا جديرين بأن نكون كذلك، وإلا لما كان اليهود يمتلكون هـذه الهيمنة، ولما كانـوا قد ملأوا الدنيا فسادًا».

وقد ضرب الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- نماذج من الواقع في موضوعات عديدة كالربا وسـفور النسـاء، حتى باتت الأمة في واقع أسوأ بكثير من الفساد الذي يعيش فيه اليهـود أنفسـهم، وهو ما يعنـي أن الغضب الإلهـي علينـا كأمـة إسـلامية قـد تجـاوز الغضـب الـذي نالـه اليهـود، وهذا تجسـيد للسـنة الإلهيـة التـي وردت في قولـه تعالى: {وَمَـنْ أَعْرَضَ عَـنْ ذِكْـرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَـةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ-: «أليس وضـع الأمـة العربيـة وضعًا سـيئًا جـدًا في حياتهم المعيشية، في كُـلّ شؤونهم؟ أصبح العربـي لا يفتخـر بأنه عربي، مـن هو ذلك الـذي يفتخر بأنه عربي؟ هـل أحد أصبح إلى درجة أن يفتخر بأنـه عربي؟ أصبح العربي الذي تجنّس بجنسـية أمريكية أو بريطانية يفتخـر بأنه اسـتطاع أن يتجنـس أن يأخذ الجنسـية الأمريكية أنه عربي أمريكي، لكن العربـي الأصيل العربـي الذي لا يـزال عربيًا أصبـح لا يـرى بـأن هناك بـين يديـه ولا في واقـع حياته ما يجعله يفتخـر بأنه عربي». وهذا الواقع يختلف تمامـا عن واقع الهُوية الإيمانيـة التي يتصف بهـا المؤمنون، فواقع بـلا عـزة ولا منعـة ولا قُـوَّة ولا كرامة لا يمكـن أن يوصـف ذووه بأنهم عـلى الطريق المسـتقيم، وأن مصيرهم غـداً إلى الجنة يوم القيامة، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: « فنحـن نريد أن نفهـم من هذا أننا إذا لـم نتدارك أنفسـنا مع اللـه أولًا، أنه غيرُ صحيـح أننـا نسـير في طريـق الجنـة، وإن كنت تتركّع في اليـوم والليلة ألف ركعة، هذه الصـلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثـر وأكثر وأن تنطلق للاسـتجابة له في كُـلّ المواقع التي أمـرك بأن تتحَرّك فيها فإنها لا تنفع».

قـد يسـتغرب الكثـيرون صراحـةَ هـذا الطـرحَ الـذي يواجـه بـه الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- المجتمع المسـلم ولكن بعد شيء من التأمل سيعترفون بصوابيته، ويذعنـون بأنـه لا عذر للجميع أمـام الله، ومـن لا يصل إلى هذه الحقيقة فلا شـك أنه ممن وصفهـم الله بأنهـم يؤمنون ببعض الكتـاب ويكفـرون ببعـض، وقـد وضـح الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- هذا الكُفران بأنه قـد لا يكون بالنكران المباشر ولكن بترك الامتثـال لمقتضيات بعض ما في ذلـك الكتاب، وهـو الواقع الذي نعيشـه في مسألة الربا مثلاً، أو طريقة توزيع الزكاة، وكثير مـن التفاصيـل التي تعيشـها الأمة اليوم، يقول -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « فنحن نريـد أن نفهـم من هـذا أننا إذا لـم نتدارك أنفسـنا مـع اللـه أولًا، أنه غـير صحيح أننا نسـير في طريق الجنـة، وإن كنت تتركّع في اليوم والليلـة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكـن صلاة تدفعك إلى أن ترتبـط بالله أكثر وأكثـر وأن تنطلق للاسـتجابة لـه في كُـلّ المواقع التـي أمرك بأن تتحَـرّك فيها فإنها لا تنفع».

لقد وضـع الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- المسـؤوليةَ الكاملـة علينـا أفـراداً وجماعـاتٍ حيـال هـذا الواقع المـزري لهذه الأمة، وقالها بصوت واضح (لا عذر للجميع أمام الله)، وهو لم يرفع هذه العبارة شعاراً، بل صـدع بها إنـذاراً، ومن يفهـم ما طرحه -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- يفهم الدوافـع التي جعلتـه يقدم حياته راضياً في سـبيل تحقيق ما أراده من توصيـل هذه الدعوة بالعودة إلى كتاب الله وتصحيـح مفاهيمنا حول الدين، وتصحيح مسـارنا {مِنْ قَبْـلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَـفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ}.

وللدرس بقية..

غزة: المدفعيةُ العدوّ الصهيوني تستهدفُ مواقع للمقاومة

المقاومة: ستضربُ تل أبيب وفق قواعد الاشتباك المتّفق عليها

المسيرة : خاص

يشهدُ قطاعُ غزة منذُ مطلع هذا الأسبوع، سلسلةَ غاراتٍ لطائرات الاحتلال، استهدفت مناطق متفرقة فيه، وذلك رداً على –ما زعمت وسائل إعلامية عبرية– إطلاقِ بالونات حارقة تجاه الأراضي المحتلّة.

مراسلُ المسيرة أكّد استهدافَ جيش الاحتلال الصهيوني مواقعَ للمقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة، دون وقوع خسائرَ بشرية، فيما استهدفت مدفعية الاحتلال عدة مواقع للمقاومة على الحدود الشرقية جنوب قطاع غزة، وزعمت قوات الاحتلال أن القصف جاء رداً على استهداف مستوطنة بصاروخ مصدره القطاع، يوم أمس.

وأشَارَ المراسل إلى أن قواتِ الاحتلال وفي إمعان لبث الذعر والإرهاب، تطلقُ النارَ تجاه رعاة الأغنام شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة دون إصابات.

وتطلقُ النارُ عشوائياً من موقع كيسوفيم العسكري الصهيوني تجاه الأراضي الزراعية شرقي بلدة القرارة شرقي محافظة خان يونس، وتجاه الأراضي الزراعية في منطقة السناطي شرقي بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس أيْضاً.

الغرفةُ المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، حذرت بأنها سترُدُّ بصورة كبيرة وقوية»، في حال أقدم الاحتلال على تنفيذ اغتيال، وأنها سترى في ذلك إعلاناً للحرب «التي ستحرق فيها المقاومة تل أبيب بآلاف الصواريخ، وبما لا يتوقعه الاحتلال».

وتحدثت وسائل إعلامية، عن اتّفاقٍ لفصائل المقاومة، لكيفية الردّ على أي إجراء من الاحتلال على نحو فوري ومنسّق (وفق قواعد الاشتباك المتّفق عليها)، إضافةً إلى التفاهم على طريقة الردّ في حال أقدم العدوّ على تنفيذ تهديداته بعودة سياسة الاغتيالات، وذلك بـ«ردّ كبير جِدًّا ومنسّق ضدّ أهداف محدّدة ستُعلَن في الوقت المناسب».

هنية: الاتّفاق الإماراتي الإسرائيلي لا يقل خطورة عن الحريق الذي تعرض له المسجد الأقصى

المسيرة : متابعات

رأى رئيسُ المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك الـ 51، أن الاتّفاق الإماراتي الإسرائيلي مؤلم، ولا يقل خطورةً عن الحريق الذي تعرض له المسجد الأقصى.

ودعا هنية خلال مشاركته في ندوة سياسية نظمتها مؤسّسة القدس الدولية في الذكرى الـ51 لإحراق المسجد الأقصى، إلى بناءِ استراتيجيةٍ وخطة شاملة مكونة من ثلاثة أبعاد للتعامل مع المخطّطات الإسرائيلية، ومواجهة الأخطار الاستراتيجية، وإنجاز مشروع التحرير والعودة وحماية المسجد الأقصى.

ونوّه إلى أن البُعدَ الأول للاستراتيجية يتمثل في ضرورة استعادة الوحدة الوطنية، وترتيب البيت الفلسطيني، والاتّفاق على مرجعية قيادية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة بنائها على أُسُسٍ تضمنُ مشاركة الجميع.

وَأَضَافَ أنه يجب أن نتفقَ على استراتيجية نضالية طويلة النفس بكل ما تحمل كلمة النضال والكفاح من وسائل وأساليب؛ مِن أجلِ تحقيق تطلعات شعبنا وأهدافه.

وبين أن البُعدَ الثاني يتمثلُ في المقاومة الشاملة، الشعبيّة والقانونية والإنسانية والسياسية والحقوقية، وفي مقدمتها المقاومة العسكرية؛ لأَنَّ العدوّ قائم على منطق القوة والتدمير والإرهاب، فلا بد لشعبنا من مراكمة القوة، واعتماد المقاومة كخيار استراتيجي لطرد المحتلّين.

وعن البُعد الثالث قال هنية: نحن مطالَبون أكثرَ من أي وقت مضى بترتيب علاقاتنا بمحيطنا العربي والإسلامي، وبناء كتلة صلبة في المنطقة؛ مِن أجلِ دعم شعبنا وتعزيز صمود أهلنا في القدس، فقضية القدس وفلسطين قضية ذات بعد عربي وإسلامي وإنساني.

وتوجّه هنية بالتحية إلى أبناء شعبنا في كُلّ مكان، وشعوب أمتنا العربية والإسلامية التي ترفض التطبيع، كما توجّه بالتحية إلى المرابطين والمرابطات في رحاب المسجد الأقصى المبارك.

وقال: إن ما أعلن من اتّفاق بين دولة الإمارات العربية المتحدة والكيان الصهيوني يحمل دلالات سلبية ومؤلمة لشعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم.

وأشَارَ هنية إلى أن الاتّفاق الإماراتي الإسرائيلي مؤلم، ولا يقل خطورة عن الحريق الذي تعرض له المسجد الأقصى.

تظاهراتٌ في شوارع إسلام أباد تنديداً بالاتّفاق الإماراتي الصهيوني

المسيرة : وكالات

تنديداً بالاتّفاق الإماراتي الإسرائيلي، تظاهر المئاتُ في شوارع العاصمة الباكستانية، أمس السبت، وأحرقوا العلَمين الإسرائيليّ والأمريكي.

وجابت المسيرةُ شوارعَ العاصمة إسلام أباد وردّد المشاركون فيها شعارات مناهضةً للتطبيع ولتل أبيب، وأحرقوا العلمين الإسرائيلي والأمريكي، وحملوا صورَ شهداء المقاومة ولافتات مؤيّدةً لفلسطين والمقاومة.

رئيسُ وزراءِ باكستان، عمران خان، كان قد أكّد وصيةَ القائد محمد علي جناح (مؤسّس جمهورية باكستان)، التي تشدّد على أن باكستان لن تعترفَ بـ«إسرائيل» حتى إعطاءِ الفلسطينيين حقَّهم بتسويةٍ عادلة.

وشدّد خان على أن موقفَ بلاده واضحٌ جِدًّا، وقال: «ليعترف مَن يعترف بإسرائيل، إلا أن باكستان لا يمكنها الاعتراف بها مطلقاً».

واشنطن تتهم باريس ولندن وبكين بـ «الإخلال بواجبها» حول طهران

المسيرة : متابعات

قال المبعوثُ الأمريكي لإيران براين هوك: إن الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن الدولي «فشلوا» منذ أسبوع عندما لم يمددوا الحظر على تسليم إيران أسلحة، ويعتبر أنه «إذا كان الناس يدعمون أَو يعارضون ما نقوم به، فهذا لا يهمّ».

فيما اتّهمت واشنطن يوم أمسٍ الأول، كلاً من بكين ولندن وباريس، بأنها «أخلت بواجبها» عبر معارضة آلية فعلتها الولايات المتحدة تمهّد «لإعادة فرض عقوبات دولية على إيران».

وقال المبعوثُ الأمريكي لإيران براين هوك، لصحافيين «لسنا بحاجة لإذن من أحد لإطلاق السناب باك» أَو آلية العودة إلى الوضع السابق، مُضيفاً «إيران تنتهك التزاماتها في المجال النووي الشروط؛ مِن أجلِ إطلاق السناب باك متوافرة».

واعتبر هوك أن الأعضاءَ الآخرين في مجلس الأمن الدولي «فشلوا» منذ أسبوع عندما لم يمددوا الحظر على تسليم إيران أسلحة الذي ينتهي قريباً، كما طلب مجلس التعاون الخليجي.

وقال هوك: «قرّرت الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا تجاهل رأي مجلس التعاون الخليجي» الذي يضمّ «الدول الأقرب إلى الخطر»، وفق تعبيره.

وأشَارَ هوك إلى أن مجلس الأمن «كانت لديه مسؤوليةُ احترام رأيها الدول الخليجية لجهة تمديد الحظر على الأسلحة»، مُضيفاً أن «ذلك كان إخلالاً مخيباً للآمال في واجبها».

ورأى هوك أنه «مهما كان موقف الدول الأُخرى في مجلس الأمن، لا يمكن عرقلة هذه الآلية».

المبعوث الأمريكي لإيران أكّد أن «مجلس الأمن في نهاية الثلاثين يوماً، سيعيد فرضَ كافة العقوبات الدولية»، مُضيفاً «إذا كان الناس يدعمون أَو يعارضون ما نقوم به، فهذا لا يهمّ».

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في وقت سابق أمس، أن «واشنطن أطلقت عملية إعادة العقوبات التي كانت مفروضة على إيران والتي رفعت بموجب القرار 2231».

وقال بومبيو إن «العقوبات ستطبق من جديد بعد 30 يوماً من تاريخه».

وقال وزير الخارجية الإيراني في رسالة إلى الأمم المتحدة: إن «الولايات المتحدة ليس لها الحق في إعادة فرض كُلّ العقوبات الدولية على إيران»، داعياً أعضاء مجلس الأمن إلى رفض الخطوة الأمريكية.

وَأَضَافَ ظريف في الرسالة «سيكون لسعي الولايات المتحدة إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران عواقب خطيرة، ومارست إيران ضبط النفس بحسن نية، الآن جاء دور المجتمع الدولي لمواجهة المسعى الأمريكي غير القانوني».

ويذكر أن كلاً من فرنسا وبريطانيا وألمانيا أعلنت عن رفضها الطلب الأُحادي الذي تقدمت به الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي؛ مِن أجلِ إعادة فرض العقوبات الأممية «سناب باك» على إيران.

وأشارت المجموعة الأُورُوبية إلى أن موقفهم في ما يتعلق بصحة إخطار الولايات المتحدة بموجب القرار 2231، تم إبلاغه بوضوح شديد إلى الرئاسة، وإلى جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي، قائلةً: «لا يمكننا دعم هذه المبادرة التي تتعارض مع جهودنا الحالية لدعم خطة العمل الشاملة المشتركة».

أما روسيا، فقد قالت: إن الولايات المتحدة تسعى إلى عرقلة دعوة روسيا لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي، لمناقشة الخطوات الأمريكية الرامية إلى إعادة فرض العقوبات على إيران.

وقدمت الولايات المتحدة خطاباً لمجلس الأمن المؤلَّف من 15 بلداً، يتهم إيرانَ بعدم الالتزام بالاتّفاق، لتطلق من الناحية النظرية عملية تستغرق 30 يوماً قد تفضي إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة، رغم رفض قوى كبرى مثل روسيا للموقف الأمريكي، وإعلانها أنها لن تعيد العقوبات.

وكانت الولايات المتحدة فشلت في تمرير مشروع قرارها في مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة، الماضي، بشأن تمديد الحظر التسليحي على إيران، فيما تحاول إعادة الحظر الأممي عليها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(970)

الأحد
4 محرم 1442هـ
23 أغسطس 2020م

يجب أن يكون المعيار في بلدنا أن خير الناس هو أنفع الناس للناس، ومن يرى لنفسه اعتبارا فبما يقدمه من خدمة للبلد

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تحريرُ «البيضاء».. كيف ينعكسُ على مسارِ العدوان في اليمن؟

شارل أبي نادر*

تتسارَعُ العملياتُ الميدانيةُ التي تقومُ بها وحداتُ الجيش اليمني واللجان الشعبيّة وأنصار الله، على طريق تحرير كامل الجغرافيا اليمنية، ومع تركيز هذه العمليات في المرحلة الأخيرة على محافظة البيضاء، وبالتحديد على المديريات والمناطق التي ما زالت تشهد تواجداً للمجموعات الإجرامية من «داعش» و«القاعدة»، مثل القيفة ويكلا ومعسكر الكامب وجبل نوفان شمال مديرية ولد ربيع، كانت لافتةً مؤخّراً عمليةُ تحرير القسم الأكبر من المديرية الأخيرة (ولد ربيع) وعلى مسافة تجاوزت ألف كلم مربع تقريبًا، من المجموعات المتشدّدة التابعة لتنظيمي «داعش» و«القاعدة».

تكمُنُ الأهميّةُ الاستراتيجية للعملية الأخيرة (تحرير مديرية ولد ربيع)، في أنها تحملُ نقاطًا حساسة جِدًا، سوف تكون لها تأثيراتٌ أَسَاسية ورئيسة في مسار عملية الدفاع ضد تحالف العدوان بشكل عام، بالإضافة لما تحمله من تأثيرات سلبية على ما تبقى في الوسط الشرقي لليمن، من نفوذ وتواجد ميداني لمرتزِقة تحالف العدوان وللمجموعات المتشدّدة التي تقاتل تحت راية الأخير. ويمكن تحديد هذه النقاط بالتالي:

عسكريًّا وميدانياً

تعتبر محافظة البيضاء من أكثر المحافظات اليمنية المرتبطة جغرافيًا بشكل مباشر مع العدد الأكبر من المحافظات الأُخرى في اليمن، حيث ترتبط بمحافظات مأرب والضالع وشبوة وحضرموت وأبين والجوف وتعز وصنعاء وإب، كما أنها تمسك أهمَّ معابر الطرق الرئيسية بين شرق وغرب اليمن وبين شماله وبين جنوبه.

انطلاقاً من هذه الجغرافيا المميزة، يمكن فهم قيمة ما تمثله السيطرة على محافظة البيضاء في مسار الحرب

التتمة ص 9

* العميد المتقاعد في الجيش اللبناني - موقع العهد الإخباري

العقيدةُ القتاليةُ للجيش اليمني في أرقى مستوياتها

عبدالقوي السباعي

جميعنا تابع ما وثقتهُ عدساتُ الإعلام الحربي خلال عمليات الجيش واللجان الشعبيّة النوعية المتمثلة بتطهير مواقع متفرقة في مديرية ولد ربيع محافظة البيضاء من فلول الأدوات التكفيرية وشُذّاذ الآفاق التي راهنت وتراهن عليها قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، والمتمثلة بالمجامع المسلحة المختلفة التسليح والمتعددة الجنسيات والمتناقضة الأيديولوجية مع منهاج الشريعة المحمدية الحقة، في إطار ما يسمى تنظيم الدولة الداعشية والقاعدية في جزيرة العرب، وكيف رأينا مشاهدَ دراماتيكيةً حيّة، تعجزُ عن الإتيان بمثلها كُبرياتُ الشركات الإنتاجية (هوليود وبوليود)؟، مشاهد لا يمكن أن نستحضر عظمتها في هذه المساحة الضيقة، ليس لضخامتها فحسب، بل حتى لا نعطيها حقَّها في تبيان ما اشتملت عليه من تفاصيل استثنائية قل أن تلحظ مثلها في من سواهم، وأحداث تسجيلية لمهارات قتالية تكتيكية وميدانية عالية، وتراكيب جسمانية ونفسية فائقة الجودة، ومواقف بطولية نادرة، ومآثر إنسانية وأخلاقية لا يمكن أن تراها في غير أُولئك الفتية المجاهدة من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة.

تلك المشاهدُ التفصيلية وغيرها، لعلنا قد شاهدنا الكثير منها في كُلّ ما وزعهُ ونشرهُ ويبثهُ الإعلام الحربي عبر مختلف الوسائل الإعلامية الوطنية والعالمية، وعلى مدى أكثرَ من خمسة أعوام ونصف العام من العدوان الغاشم على اليمن، والتي جميعها لا تخلو من المهارة والبطولة والاستبسال وأخلاقيات المحارب الدينية والإنسانية، الأمر الذي أعلن عن بزوغ عقيدة عسكرية قتالية جديدة جسّدها ويجسِّدُها الجيشُ اليمني ولجانُه الشعبيّة واقعاً ملموساً في كُلّ جبهاته المفتوحة على طول المسرح العملياتي وعرضه.

إذا تأملنا في إطار المنظور العسكري ومنهجيات بحثه المتعدّدة، ووفق الاستراتيجيات الفكرية العسكرية البشرية ونظرياتها المختلفة والمتشعبة، لا يمكن في أيِّ حالٍ من الأحوال أن يُنشأ جيش ما ويقاتل ويحرز الانتصار إلا في إطار عقيدةٍ قتاليةٍ محدّدة وواضحة المعالم، وهو الأمر الذي تفتقد إليه الكثير من الجيوش، كجيوش دول العالم الثالث عُمُومًا ومنها جيوش البلدان العربية، لكن لو أخذنا بعين الاعتبار تلك

التتمة ص 9

باقة	الدقيقة	الرسالة	الميجا	قيمة الإشتراك الشهري	للإشتراك اتصل على	للإلغاء اتصل على
سبأ 1500	1 ريال	1 ريال	1 ريال	1500	#1*4*7*121*	#3*4*7*121*
سبأ 1000	3.5 ريال	3.5 ريال	10 ريال	1000	#2*4*7*121*	#4*4*7*121*

- العرض يستهدف مشتركي الفوترة.
- الإتصال والرسائل القصيرة ضمن شبكة سبأفون.
- قيمة الإشتراك لا تشمل الضريبة.
- يتم تجديد الإشتراك آليا.

لمزيد من المعلومات أرسل (باقات سبأ) الى 211 مجاناً.

19 عاماً #يداً_بيد

خط سبأ SABA LINE

سبأ 1000 سبأ 1500

1 ريال للدقيقة للرسالة للميجا

سبأفون SABAFON
أصالة وتواصل
www.sabafon.com.ye